الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945- قالمة-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مطبوعة بيداغوجية في مقياس:

تقنيات جمع البيانات

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم النفس المدرسي

من إعداد الدكتورة: اغمين نديرة

السنة الجامعية :2022/2021

فهرس المحتويات

الرقم	عنوان المحاضرة	الصفحة
1	المحاضرة رقم (1): الملاحظة	**04**
2	المحاضرة رقم (2): المقابلة	**19**
3	المحاضرة رقم (3): الاستبيان	**29**
4	المحاضرة رقم (4): الاختبارات النفسية	**42**
5	المحاضرة رقم (5): القياس السوسيومتري	**57**
6	المحاضرة رقم (6): الجينوغرام	**70**
7	المحاضرة رقم (7): تحليل البيانات	**81**
8	المحاضرة رقم (8): تحليل المحتوى	**95**

التعريف بالمقياس

تسمية المقياس: تقنيات جمع البيانات

وحدة التعليم: المنهجية

الرصيد:3

المعامل: 2

محتوى المادة:

1- الملاحظة

1-1 الملاحظة المشاركة

1-2 الملاحظة المباشرة

1-3 الملاحظة غير المباشرة

2- المقابلة البحثية

2-1 استخدام المقابلة البحثية

* خلال الدراسة الاستطلاعية

* كطريقة للملاحظة المنظمة

2-2 تقنيات المقابلة

* بناء المقابلة

* تقنيات وأنواع التدخل

3- الاستمارة

3-1 سير الدراسة عن طريق الاستمارة

3-2 أسئلة الاستمارة(جعل المتغيرات إجرائية، شكل الأسئلة، صياغة الأسئلة)

4- تقنيات أخرى (على الخيار)

4-1 Les récits de vie

4-2 Les méthodes associatives

4-3 Les focus groupes

5- الاختبارات والسلالم

6- تحليل البيانات

6-1 المعالجة الإحصائية: وصف البيانات، قياس العلاقة بين المتغيرات ومقارنة العلاقات الملاحظة وتلك المنتظرة من الفرضيات

6-2 تحليل المحتوى

7- تقنية الجينوجرام في الفحص النفسي

- مفهوم الجينوجرام
- نشأة الجينوجرام
- عناصر الجينوجرام

- أهدافه
- استخداماته المختلفة
- فوائده
- أنماط المعلومات المستفادة من خلاله
- كيفية بنائه أو انجازه
- توضيح العلاقات العائلية
- جينوغرام العلاقات البيولوجية
- جينوغرام العلاقات العاطفية والنفسية بين الافراد
- جينوجرام الحالة الصحية

المحاضرة رقم (1): الملاحظة

1- مفهومها:

الملاحظة هي إحدى أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات المرتبطة بالظاهرة محل البحث أو الدراسة (عبيد ،2021، ص103)

كما تعرف على أنها: "مراقبة منظمة منهجية لعناصر أو سلوك معين، يتم التدوين فيها وفق نظام دقيق محدد سلفا "(عطوان ومطر،2018، ص107).

وتعرف أيضا على أنها: "الجهد الحسي والعقلي المنظم والمنتظم الذي يقوم به الباحث من أجل التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد" (النوايسة،2015، ص66).

وتستخدم الملاحظة في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق الدراسة النظرية أو المكتبية، كما تستخدم في البيانات التي لا يمكن جمعها عن طريق الاستمارة أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب (النوايسة، نفس المرجع السابق، ص66).

2- أنواعها:

تختلف تقسيمات الملاحظة من باحث إلى آخر، وعلى العموم يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أنواع وهي :

- الملاحظة البسيطة
- الملاحظة بالمشاركة

- الملاحظة الضابطة أو المقننة

وفيما يلي نستعرض هذه الأنواع بشكل من التفصيل:

أولا: الملاحظة البسيطة:

عبارة عن أسلوب أولي لجمع البيانات، حيث يقوم الباحث بملاحظة الظواهر كما تحدث آليا على أرض الواقع استنادا إلى حواسه فقط، وعليه فان الباحث يستبعد في هذه الحالة إخضاع ملاحظته للتقنين العلمي، ولا يلجأ بطبيعة الحال إلى استخدام أدوات بحثية دقيقة للقياس، ولكنه يلجأ في الغالب إلى الاعتماد على الاستنتاج والتسلسل المنطقي أثناء عملية تسجيل الملاحظات.

ويلجأ الباحثون عادة إلى استخدام أسلوب الملاحظة البسيطة في الدراسات الاستطلاعية أو الاستكشافية، وفي إطار ظروف بيئية محددة، فان الهدف الذي يسعى إليه الباحث في حالة تطبيق أسلوب الملاحظة البسيطة بدون مشاركة هو عموما جمع أكبر قدر ممكن من البيانات والمعلومات (العبيدي، 2020، ص127)

ثانيا: الملاحظة بالمشاركة

إن الملاحظة بالمشاركة هي جمع أو دمج في واقع الأمر بين عدة أساليب بحثية، لا سيما الجمع بين الأساليب التالية:

- الملاحظة المباشرة :أو الملاحظة الشخصية من جانب الباحث للنشاطات أو سلوك الأفراد.
- مقابلة المبحوثين الذين لاتربطهم علاقة وثيقة بالباحث وتوجيه أسئلة إليهم تتعلق بمشاعرهم وتصرفاتهم ودوافعهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم.

- مقابلة غير رسمية لأفراد تربطهم بالباحث علاقة قوية ومحل ثقة، حيث يسألهم عن مشاعرهم وتصوراتهم ودوافعهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم وصداقاتهم مع الآخرين.
- دراسة الوثائق المتاحة:سواء كانت إحصائيات أو تسجيلات أو وصف أو تقارير ذات صلة بالسلوك محل الاهتمام والملاحظة، فتحليل الوثائق أسلوب بحثي مأخوذ به في الملاحظة بالمشاركة.
- المشاركة لباحث عن طرق الانخراط الشخصي في حياة وخبرات المفردات التي يدرسها بالملاحظة بالمشاركة، وعلى الباحث بالمشاركة أن يصبح واحدا من الأفراد أو الجماعة التي يدرسها، حيث يلبس ويأكل ويتصرف مثلهم لمدة ليست بالقصيرة حتى يمكنه ملاحظة السلوك عن قرب (العبيدي، ص128).

وتتميز الملاحظة بالمشاركة بمجموعة من النقاط الايجابية نذكر منها مايلي :

- يستطيع الباحث وهو غير مقيد بقيود جامدة أن يكيف نشاطه وجهده، ويعدل في تصوراته ويعيد صياغة فروضه بحسب ما يقتضي الموقف.
- تسمح للباحث تفادي الاستفسارات أو الملاحظات غير الملائمة التي قد تتسبب في إحراج الباحث أو المجيب أو جرح شعور الآخر أو إثارة ذكريات تؤلمه وما إلى ذلك.
- تساعد الباحث في أن يصل إلى فهم أعمق للظروف المحيطة بالسلوك وأن يرصد ألوانا عديدة من السلوك الخفي غير الظاهر عادة.
- تعين الباحث على أن يصل إلى مصادر للمعلومات وإخباريين أكفاء أكثر مما يستطيع باحث عابر.

كما يعاب عليها في بعض النقاط أهمها:

- اقتراب الباحث الشديد من بعض الأحداث قد يستغرقه تفاصيلها ويصرفه عن ملاحظة الموقف الشامل.

- قد تدفع سمات شخصية معينة أو تحيزات بعض الباحثين إلى التركيز على أحداث أو وقائع بالذات

والاهتمام بها أكثر مما تستحق .

- حين لا يستمر وجود الباحث في الموقع مدة كافية قد يتورط في أخطاء التسرع في الاستنتاج.
- قد يتوحد الملاحظ مع موضوعات الملاحظة فيفقد القدرة على الرؤية الموضوعية (دعمس، 2008، ص212،213)

ثالثا: الملاحظة المنظمة أو الضابطة أو المقننة

يقصد بالملاحظة المنظمة تلك الملاحظة الخاضعة لمعاينة مقننة ومضبوطة وفق معايير ومقاييس وضوابط ومؤشرات معينة، وقد تكون تلك الملاحظة المنظمة ميدانية أو مختبرية يقوم بها باحث أخصائي أو دارس ينجز بحثا علميا ما، وغالبا ما تكون هذه الملاحظة محايدة ونزيهة، تبعد الذات عن عملية رصد الظواهر المدروسة.

وهكذا فالملاحظة المنظمة هي ملاحظة علمية مقننة تؤدي بشكل من الأشكال إلى بناء فروض تجريبية صالحة لتشييد أنساق نظرية "إن الملاحظة المنظمة تسمح بالوصف الدقيق للسلوك والتنبؤ به، غير أنها نادرا ما تضمن القدرة على استخلاص العلاقات السببية بين الظواهر التي تتم ملاحظتها، وهذا ما يجعل الملاحظة أداة بحثية تستخدم في بداية دراسة ظاهرة أو مشكلة معينة، لتساعد على تزويد الباحث بالفرضية التي يتم بعد ذلك إخضاعها للتجريب، وعندما لا يتعلق الأمر بربط الأسباب بمسبباتها في دراسة ظاهرة معينة، وإنما جمع أكبر عدد من المعلومات حولها، فان منهج الملاحظة المنظمة يظل أفضل منهج ملائم للاستخدام (حمداوي،2014، ص57).

3- إجراءاتها:

تمر عملية الملاحظة الناجحة بالعديد من المراحل يمكن إيجازها فيما يلي:

- تحديد مجال الملاحظة وبيان مكانها وزمانها وفقا لأهداف الدراسة فإذا كان الباحث يريد دراسة التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه فانه يختار غرفة الصف مكانا للملاحظة، ويختار موعد الحصة زمانا لها، أما إذا أراد أن يدرس سلوك الطلاب في أثناء اللعب فانه يختار ساحة المدرسة مكانا ويختار فترة الاستراحة زمانا للملاحظة.
- أن يعد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها المعلومات التي يلاحظها، وتشمل بطاقة الملاحظة عادة أنماط السلوك المتوقع ملاحظته، فإذا أراد الباحث أن يلاح تفاعل الطلاب مع المعلم فانه يعد بطاقة ملاحظة تحوي البنود التي يريد أن يلاحظها الباحث مثل:
- مدة كلام المعلم بالدقائق، مدة كلام الطلاب بالدقائق، التوجيهات التي يصدرها المعلم، أنماط المدح والعقوبة التي يستخدمها ...الخ، أي أن الباحث يضع قائمة مفصلة بأنماط السلوك التي يريد ملاحظتها ليكون قادرا على تسجيل ما يلاحظه دون أن يكلفه ذلك وقتا طويلا، وبذلك يختصر الباحث وقت التسجيل إلى أقصر فترة ممكنة ليفرغ نفسه إلى متابعة الملاحظة.

أما الباحث الذي لا يعد بطاقة الملاحظة أو لا يستخدمها فانه لن يتمكن من تسجيل كل ما يلاحظه، ولن يتمكن من متابعة الملاحظة لأنه لا يستطيع التوفيق بين مهمة ملاحظة السلوك وبين مهمة تسجيل ما يلاحظه .

- أن يتأكد الباحث من صدق ملاحظاته، وذلك عن طريق إعادة الملاحظة أكثر من مرة وعلى فترات متباعدة، أو عن طريق مقارنة ما يلاحظه مع ما يلاحظه باحث آخر في نفس المجال.

- على الباحث أن لا يكون عرضة للوقوع في أخطاء عديدة مثل تحيزه أو اهتمامه بجزء من السلوك وإهماله جزءا أخر، وبذلك تكون ملاحظته غير صادقة فلا بد من أن يعيد الملاحظة ويكررها حتى يضمن سلامة وصحة ما يلاحظ، ويعمد بعض الباحثين إلى تدريب مساعدين لهم على القيام بالملاحظة ثم يقارن الباحث بين ما لاحظه المساعد وما يلاحظه هو وذلك زيادة في الاطمئنان على صحة الملاحظة.

- يتم تسجيل ما يلاحظه الباحث في أثناء الملاحظة، ولا يجوز إن يؤجل الباحث تسجيل ما يلاحظه إلى ما بعد انتهاء الملاحظة وذلك لأنه قد ينسى تسجيل بعض المظاهر الهامة، ويقوم بعض الباحثين باستخدام أدوات تسجيل كاستخدام الكاميرات أو الأشرطة والتسجيلات، إلا أن ذلك يجب أن يتم بعناية وبموافقة الأشخاص الذين سنلاحظهم لأنهم قد يرفضون ذلك أو قد يغيرون من سلوكهم إذا شعروا بوجود آلات التصوير أو التسجيل، فإذا أراد باحث ما أن يلاحظ أماكن سكن العمال فانه لا يستطيع تصوير هذه المنازل إلا إذا وافق العمال على ذلك، ومع ذلك يبقى إمكان الوقوع في الخطأ واردا لأن العامل الذي سيشعر بأن الكاميرا ستدخل منزله قد يعيد ترتيب المنزل ويظهره بمظهر مختلف عن حقيقته.

إن استخدام أدوات التسجيل يمكن الباحث دون شك من الحصول على صورة واقعية للسلوك ويقلل إمكانية الوقوع في أخطاء الملاحظة أو النسيان، ولكن بشرط أن يتم استخدام هذه الأدوات في ظروف طبيعية وبموافقة الأشخاص الذين نلاحظهم (عبيدات وعدس، 1984، ص144،143).

شروط إجراء الملاحظة :

للملاحظة شروط يجب مراعاتها ضمانا لنجاحها وتتمثل في:

- **الشمول:**

وهو شمول الملاحظة لعينات متنوعة في سلوك المفحوص التي توضح تفاصيل ايجابيات وسلبيات ونقاط القوة ونقاط الضعف بما يغطي الجوانب المختلفة لشخصيته.

- **الانتقاء :**

يقصد بها انتقاء السلوك المتكرر أو الثابت نسبيا والاهتمام بملاحظته وتمييزه عن السلوك العارض.

- **أمور عامة:**

تشمل سرية المعلومات التي يتم الحصول عليها، والبعد عن الذاتية والأراء الشخصية عند تسجيل وتفسير السلوك الملاحظ،والدقة في إجراء الملاحظة كذلك ،يحتاج نجاح الملاحظة إلى خبرة وتدريب في دراسة وملاحظة السلوك البشري (الفوال، د.ت، ص250).

4- مجالات وأبعاد الملاحظة

توجد مجالات موضوعية كثيرة، وخاصة في العلوم الاجتماعية المختلفة التي يزداد فيها استخدام أسلوب الملاحظة، ومن هذه المجالات مايلي:

- **التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية:**

هي دراسة أنماط التفاعل في الحياة الأسرية، كما يستخدم علماء الإنثوغرافيا وعلماء الأنثروبولوجيا الملاحظة في دراسة المجتمعات المحلية الهامة في مجال البحث .

- **الدراسات السوسيولوجية المقارنة:**

هي من الدراسات السوسيولوجية ومن أمثلتها الدراسات التي تجرى على السجون والمنظمات الصناعية

- **الجماعات غير الرسمية:**

تستخدم الملاحظة فيها بنجاح ،واستخدمت في دراسة جماعات العمل في المجال الصناعي.

- **الدراسات الاستكشافية:**

تستخدم بشكل فعال في المراحل التمهيدية للبحوث الاجتماعية بهدف الاستطلاع على بعض الجوانب في الظاهرة الاجتماعية.

- **الدراسات السيكولوجية:**

هي من الدراسات الخصبة التي تستخدم فيها الملاحظة ،كمثال ملاحظة سلوك الأطفال أثناء اللعب ،وتستخدم في مجال علم النفس التجريبي (رشوان، 2006، ص405).

5- مزاياها وعيوبها:

5-1 مميزاتها:

- تمكن الباحث من تسجيل السلوك الملاحظ وقت حدوثه مباشرة، وبذلك يق فيها الاعتماد عل الذاكرة وتسلم من تحريف الذاكرة .
- أن كثيرا من الموضوعات مثل المثل العادات الاجتماعية وطرق التعامل بين الناس وطرق تربية الأطفال يكون من الأفضل ملاحظتها إذا أريد الكشف عن خصائصها.

- تعكس مختلف الظروف والتأثيرات التي تصاحب وقوع السلوك بصورة حية.

- لا تتطلب من الأشخاص موضع الملاحظة أن يقرروا شيئا، وهم في الكثير من الأحيان قد لا يعلمون أنهم موضع الملاحظة، وبذلك تتخلص الملاحظة من عيوب المقابلات أو الاختبارات أو التجارب التي

قد يتردد الناس في الإسهام فيها أو في الإجابة على أسئلتها،أو قد يضيقون بها ولا يجدون لها متسعا من الوقت.

- أنها تمكننا من الحصول على معلومات وبيانات حول سلوك من لا يستطيعون التعبير عن أنفسهم قولا أو كتابة، وذلك كالأطفال والبكم، وكالحيوانات التي يهم الباحث أن يعرف شيئا من سلوكها.
- أنها أداة صالحة لتقويم فعالية العملية التربوية في تحقيق الأهداف والغايات المرسومة لها ولتقويم فعالية كثير من وسائل التربية وطرقها (النوايسة، ص ص 70-71)

6- أدوات الملاحظة:

هناك عدة أدوات يمكن اعتمادها لجمع البيانات عن طريق الملاحظة نعرضها في الأتي:

6-1 شبكة الملاحظة:

- **مفهوم الملاحظة عن طريق الشبكات :**

تتم هذه الملاحظة عبر مجموعة من الشبكات التي وضعها علماء النفس أو علماء الاجتماع أو علماء التربية، وتهدف هذه الشيكات إلى تنظيم الملاحظة لاسيما التربوية والديداكتيكية منها، باستعمال لوائح أو قوائم أو بنود جاهزة لضبط الظواهر المرصودة، ووصف الأنشطة والسلوكيات والمهارات المرئية، وتتضمن تلك الشبكات مجموعة من العلامات والرموز المتفق عليها ،لرصد مجموعة من المعطيات والوضعيات والأفعال بشكل علمي مقنن، بمعنى أن الشبكات بمثابة لوائح تسجيلية، وبنود معطاة، وعناصر منتقاة ومكونات واصفة، وبنيات نسقية، يملؤها الملاحظ بدقة متناهية، لفهم وضعية القسم وتفسيرها، ومن ثم يلتجئ الباحث إلى التقييم والقياس، في ضوء سلالم الحكم أو التقدير وتشخيص صيرورة العمل المرصود (حمداوي ، ص63)

وفيما يلي نعرض نموذج لشبكة ملاحظة

جدول (1): شبكة ملاحظة دروس التدريب

أستاذ التطبيق

:.....

الأستاذ المؤطر

:.....

الأستاذ المتمرن

:.....

المادة

:.....

موضوع الدرس

:.....

التاريخ

:.....

المراحل	البنود	0	1	2	3	4	5	
المرحلة القبلية	صياغة الأهداف							

	تحديد الكفايات							
	تحضير الدرس							
	مراجعة الدرس السابق							
	تخطيط الدرس							
	التمهيد بكيفية مناسبة							
	الإثارة والتشويق							
مرحلة التنفيذ	صحة المعلومات							
	تسلسل المحتويات							
	تقسيم المحتوى إلى عناوين وأفكار وعناصر							
	تنويع طرائق التدريس							
	استخدام التلقين							
	توظيف الحوار							
	وضوح الشرح							
	استعمال الوسائل التعليمية							

	الاستعانة بالأمثلة والاستشهاد							
	تقويم أخطاء التلاميذ							
	تحفيز التلاميذ وتشجيعهم							
	التوظيف المناسب للسبورة							
	اشراك كل التلاميذ							
	لغة الأستاذ واضحة							
	تنويع الأسئلة							
	التثبت من تتبع التلاميذ للدرس							
	تنويع أساليب الدرس							
	تنويع فضاء الدرس							
	تلاؤم الدرس مع الحصة الزمنية							
	الاستعمال السليم للغة							
	توظيف الكتاب المدرسي							
	قدرة المدرس على التكيف مع المواقف المستجدة							

	احترام المقرر والمنهاج الدراسي							
	استثمار التكنولوجيا المعاصرة							
	استعمال لغة شفوية							
	استعمال لغة حركية							
	قيادة دكتاتورية							
	قيادة فوضوية سائبة							
	قيادة ديمقراطية							
	الاهتمام بالتنشيط							
	مراعاة الفروق الفردية							
مرحلة التقويم	تنويع أساليب التقويم							
	تحقق الكفاية الأساسية							
	تحقق الهدف المسطر							
	التقويم الإجمالي							
	التغدية الراجعة							

(حمداوي، ص ص 73- 75)

2-6 قوائم الشطب أو الرصد:

قائمة الشطب هي عبارة عن أداة مكونة من فقرات ذات صلة بالسمة أو الخاصية المقاسة، وكل فقرة من هذه الفقرات تتضمن سلوكا بسيطا يخضع لتقدير ثنائي مثل (نعم/لا) ، (أوافق/أعارض)، (صح/خطأ) ، وقد تكون الفقرات في القائمة مرتبة منطقيا أو عشوائيا وذلك حسب القيمة المقاسة.

6-3 سلالم التقدير أو مقاييس التقدير:

تختلف قوائم الشطب عن سلالم التقدير في أن الأخيرة تحتاج إلى حكم أدق، لأن كل فقرة تخضع لتدريج من عدة فئات أو مستويات مثل: دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، مطلقا، وهو هنا تدريج من خمس فئات.

6-4 السجلات واليوميات:

تعد السجلات واليوميات في بعض الأحيان مصادر جاهزة للمعلومات كالإحصائيات المتوفرة عن الأفراد في ملفات المؤسسة التي ينتسبون إليها، فدور الباحث في هذه الحالة لا يتعدى نقل المعلومات الجاهزة وإعادة تبويبها بالشكل الذي يحدده، أما السجلات واليوميات كأداة ملاحظة فإنها تتضمن ملاحظات نوعية متميزة عن الأفراد، وتقوم بتسجيلها ملاحظ شبه مقيم أو الباحث إذا كانت ظروف البحث تتطلب وتسمح بذلك، كما تتضمن اليوميات في المؤسسة والمراكز ملاحظات عن الأنشطة المتكررة التي يقوم بها الأفراد، ومن الخصائص المميزة للسجلات أن الملاحظ يعطي تفسيرا أو أكثر للسلوك الملاحظ إلا أنها تبقى تفسيرات مقترحة.

وقد لا يعتمد الباحث اعتمادا كليا على الملاحظات التي يجمعها بهذه الطريقة، وذلك لإمكانية نقص البيانات وتصنيفها، فبعضها يقدر كميا وبعضها غير قابل للتقدير الكمي إلا أنها تعتبر مؤشرات مدعمة للبيانات الأخرى في البحث.

6-5 مقاييس العلاقات الاجتماعية أو السوسيومتر:

تستخدم في تقييم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، حيث يطلب من كل فرد في مجموعة معينة أن يختار عددا من الرفاق للقيام بنشاط معين في تلك المجموعة، أو ملاحظة الأفراد الذين يتكرر التعامل أو الاشتراك معهم في نشاطات معينة، وفي ضوء تكرار اختيار كل فرد من قبل الآخرين، والتعرف على خصائصه يمكن رسم الخطط للبرامج المتعلقة بتلك المجموعة، ويمكن تبسيط التعامل مع الأرقام بتمثيلها بيانيا على شكل مخطط (عبيد، 2021، ص ص105- 106).

المحاضرة رقم (2): المقابلة

1- مفهوم المقابلة:

التعريف اللغوي للمقابلة: المواجهة والتقابل (ابن منظور).

التعريف الإصطلاحي المقابلة:

- تعرف على أنها: "علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر، وهي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة "(النوايسة، 2015، ص72).
- كما تعرف على أنه: "محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج"(المصري وعبد الرؤوف، 2017، ص246).

2-أنواعها:

تصنف المقابلة إلى عدة تصنيفات وفق أسس مختلفة:

❖ **التصنيف وفق الهدف:**

- المقابلة المسحية: وتهدف للحصول على بيانات فئات مختلفة من الناس وأرائهم، أو قياس اتجاهاتهم أو جمع معلومات حول مشكلات مختلفة ،والمقابلة المسحية هي الأوسع انتشارا في المجال التربوي والاجتماعي.

- المقابلة التشخيصية: وتهدف إلى فهم مشكلة أو قضية ما وتحديدها، من خلال جمع البيانات المتعلقة بهذه القضية من ذوي العلاقة، ويشيع هذا النوع لدى العاملين بالمهن النفسية.

- المقابلة العلاجية: ويهدف هذا النوع من المقابلات إلى تقديم العون والمساعدة والعلاج للشخص

المبحوث من خلال خطة معينة.

– المقابلة الإرشادية أو التوجيهية: وتهدف إلى إرشاد المبحوث وتوجيهه، وتمكينه من إن يفهم نفسه ومشكلاته بكيفية أفضل، وإرشاده لوضع الخطط السليمة التي تساعد على حل هذه المشكلات سواء أكانت تربوية أم نفسية وغير ذلك.

❖ **التصنيف وفق عدد المبحوثين في موقف المقابلة:**

– المقابلة الفردية: وهي مقابلة بين باحث ومبحوث شخص لشخص، وتعتمد البيانات البحثية على ما يقوله المبحوث فقط دون غيره.

– المقابلة الجماعية: وتشمل المقابلة التي تجري بين أكثر من شخص في موقف واحد، وقد تكون بين باحث واحد ومجموعة مبحوثين في وقت واحد ومكان واحد، كالمقابلات بين باحث واحد ومجموعة من المعلمين أو المديرين، وقد تكون المقابلة الجماعية بين مجموعة باحثين ومبحوث واحد، كالمقابلات التي يجريها فريق من الأطباء مع مريض، وقد تكون المقابلة بين مجموعة من الباحثين ومجموعة من المبحوثين في وقت واحد (موقف واحد).

❖ **التصنيف حسب درجة المرونة في موقف المقابلة:**

– المقابلة المقننة(المقيدة): في هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتحديد أسئلة المقابلة مسبقا، وصياغتها وترتيبها بما يخدم أغراض الدراسة ،كما تحدد جميع الإجراءات والخطوات المتعلقة بالمقابلة مسبقا، ولا يسمح للباحث بالخروج عن الحدود المرسومة، بمعنى أن الأسئلة توجه للمبحوث بالصياغة نفسها التي حددت فيها وبالترتيب نفسه (استمارة المقابلة) ، ويغلب على هذه المقابلة الأسئلة المغلقة، وتظهر ضرورة

المقابلة المقننة عندما تستدعي أغراض الدراسة مقارنة استجابات المبحوثين عن الأسئلة، عندها لابد أن تكون الأسئلة محددة بدقة، ولا يجوز أن تعطى توضيحات لأحد منهم دون الآخرين، وتتسم المقابلة المقننة بالموضوعية حيث أن الأسئلة إذا كانت مقننة تكون نتائجها ثابتة، وغالبا ما يتم تدريب الباحثين على مثل هذا النوع من المقابلات ووضع قائمة من التعليمات يلتزم بها كل الباحثين في جميع مقابلاتهم.

- المقابلة غير المقننة: يتسم هذا النوع من المقابلات بقدر كبير من المرونة، مقارنة مع المقابلة المقننة بالنسبة للباحث أثناء موقف المقابلة، ولكن في إطار الخطوط والأهداف العامة لتنظيم المقابلة، ويترك الحرية للمبحوث في التعبير عن أرائه بحرية كاملة، وعادة ما تكون الأسئلة في المقابلة غير المقننة قليلة وتطرح لتوجيه الحديث وإدارة الحوار، والتعمق في موضوع المقابلة، ويحتاج هذا النوع من المقابلة إلى مهارة عالية من الباحث لإدارة المقابلة وإثارة المبحوثين.

وتستخدم المقابلة غير المقننة في الدراسات التي تستهدف معرفة الدوافع والاتجاهات والأفكار، حيث تسمح بالتعمق في شخصية المبحوث، وتواجه المقابلات غير المقننة صعوبة الصياغة الكمية للبيانات التي يتم جمعها من المبحوثين.

3- خطوات إجراء المقابلة:

تمر المقابلة بمجموعة من الخطوات والمراحل التي لا بد على الباحث الالتزام بها، والتي نوردها فيمايلي:

- **تحديد الهدف أو الأهداف والأغراض من المقابلة:**

يجب إن يحدد الباحث هدفه أو أهدافه من المقابلة وأن يقوم بتعريف هذه الأهداف للأشخاص أو الجهات التي سيجري المقابلة معها، وعليه إلا يجعل من هدفه أو غرضه شيئا غامضا، أو يتركه معلقا بالصدفة أثناء إجراء المقابلة ومستجداتها.

❖ **الإعداد المسبق للمقابلة:**

– تحديد الأفراد أو الجهات المشمولة بالمقابلة، بحيث تكون كافية ووافية بأغراض البحث ومتناسبة مع وقت وجهد الباحث.

– تحديد الأسئلة أو الاستفسارات المطلوب طرحها على الأفراد والجهات المعنية، وربما تكون من المستحسن إرسالها أو تسليمها قبل إجراء المقابلة بغرض إعطاء فكرة للأشخاص المبحوثين عن موضوع البحث وتهيئتهم البيانات المطلوبة للباحث.

❖ تجنب التكذيب أو إعطاء الانطباع أن الجواب غير صحيح.

❖ تجنب الباحث معرفة الجواب، أو أنه يعرف بقية الجواب من خلال كلمات جوابية قليلة بل ترك الشخص المعني بالإجابة يكمل الجواب، والطلب من توضيح ذلك وإعطاء أمثلة أو ما شابه ذلك. أي يتطلب في هذه الخطوة المشكلة وأهدافها والمعلومات التي يريد الباحث الحصول عليها والأدوات التي يستخدمها وعينة مجتمع المقابلة وتحديد زمن وتاريخ المقابلة ومكانها.

4– التدريب على إجراء المقابلة:

ويتطلب اختيار الباحث لعينة مبدئية يجرى معها مقابلات تجريبية يختبر فيها قدرته والصعوبات التي يمكن إن تواجهه وكيفية تفاديها.

❖ **التنفيذ الفعلي للمقابلة:**

ويعني إن يبدأ المقابلة مع العينة الأساسية للبحث والتي تتطلب تكوين الألفة وجسور الود والتعاون والثقة المتبادلة مما يشجع العينة على الإجابة على أسئلة البحث والمهارة في طرح الأسئلة والإصغاء للإجابة دون تعجب أو استنكار.

❖ **تسجيل المعلومات:**

يجب أن تسجل الإجابات والملاحظات التي يبديها الشخص المعني بالمقابلة ساعة إجراء المقابلة، وأن تسجل نفس الكلمات المستخدمة من قبل الشخص، وان يبتعد الباحث عن تسجيل التفسيرات التي لا تستند على الأقوال والإجابات الفعلية، أي أن يبتعد عن تفسير معاني العبارات التي يعطيها الأشخاص المعنيين بالبحث بل إن يطلب منهم التفسير، إذا تطلب الأمر ذلك، وقد يكون ذلك على النحو التالي:

- تسجيل البيانات والملاحظات الأساسية على مجموعة أوراق معدة مسبقا، حيث تقس الأسئلة إلى مجاميع وتوضع الإجابة أمام كل منها، وكذلك الملاحظات الإضافية التي يحصل عليها الباحث.
- إجراء التوازن بين الحوار والحديث والتعقيب من جهة، وبين تسجيل وكتابة إجابات المقابلة من جهة أخرى.
- يستحسن تسجيل الحوار والإجابات بواسطة جهاز التسجيل الصوتي، إذا أمكن ذلك أو سمح بذلك.
- إرسال الإجابات والملاحظات بعد كتابتها بشكلها النهائي إلى الأشخاص والجهات التي تمت مقابلتها للتأكد من دقة تسجيل المعلومات.

❖ **تفريغ البيانات وتفسيرها:**

وهي من أكثر طرق البحث تعقيدا وصعوبة الأمر الذي يتطلب جهدا ووقتا وخبرة وتدريبا من قبل الباحث حتى يستطيع تحليل البيانات وتفسيرها (سناء محمد سليمان، ص ص168- 169)

4- صفات ومتطلبات الباحث في إجراء المقابلة وإدارة الحوار:

لابد إن يتصف الباحث أثناء إجرائه للمقابلة بمجموعة من الصفات نوجزها في الآتي:

- **الاطلاع:** أن يكون مطلعا ولديه معرفة جيدة بموضوع المقابلة، كما وينبغي أن يكون قادرا على إجراء حوار يدل على إلمامه بالموضوع دون لأن يظهر معرفته هذه بشكل واضح.
- **التنظيم:** أن يكون منظما، أي أن يحدد هدف المقابلة ويرسم الخطوط العريضة لمجرى الحوار، ويختم الحوار عن طريق تلخيص المعلومات التي أصبح على علم بها خلال المقابلة، أو سؤال المشارك إن كان لديه أية معلومات أخرى.
- **الوضوح:** أن يكون واضحا ويطرح أسئلة واضحة وبسيطة وسهلة وقصيرة، وأن يتكلم بشكل مفهوم بعيدا عن المصطلحات الأكاديمية.
- **الانفتاح:** أن يكون ودودا ومنفتحا، ويعطي الفرصة للمشاركين لإنهاء ما يريد قوله، وأن يطرح آراءه وأحاسيسه بشكل صريح.
- **الانتباه:** أن يكون متعاطفا يصغي بحماس وينتبه جيدا لمل يقال وكيف يقال، بما في ذلك التلميحات غير الكلامية.
- **التوجيه والسيطرة:** أن يكون موجها للحوار بالشكل المناسب، ويسيطر على مجرى المقابلة وقد يضطر إلى وضع حد للاستجابات غير المطلوبة.
- **التحقق:** أن يتحقق من صحة ما يقوله المشارك، وإلا يقل كل ما طرح خلال المقابلة، بل أن يكون ناقدا لغرض التحقق مما يقال.

- **التذكر والربط:** أن يتذكر ما قاله المشارك، ويسمح له بربط أجزاء مختلفة من المقابلة، ويعطيه الفرصة لشرح عبارات قالها سابقا.
- **القدرة على التفسير:** أن يكون قادرا على تفسير ما يقوله المشارك، وتوضيح المعاني وتفسيرها، والتي يمكن أن يوافق عليها أو لا يوافق (قندلجيري، 2019، ص253).

5- مزايا المقابلة:

- غزارة معلوماتها وبياناتها وإحصائياتها نظرا لكثرة الإجابات التي يحصل عليها الباحث، ومن تم الردود عليها فهي من أفضل وسائل جمع المادة العلمية.
- صلاحها لجميع الفئات المجتمعية، فيمكن إجراء المقابلات مع الفئات الصحيحة السليمة عقليا وجسديا، وأصحاب الاختصاص من المثقفين والمتعلمين، وكذلك الفئات المريضة عقليا أو جسديا أو نفسيا، وكذلك الفئات المنحرفة سلوكيا وأخلاقيا، وكذلك الفئات المسالمة والخطرة، وكذلك الفئات الذكورية والنسائية، وفئات الأطفال والشيوخ والعجزة، والمعوقين والشواذ، مما يسهل من توسيع دائرة المقابلات ومن تم الحصول على أغزر المعلومات.
- صلاحها كأداة تشخيصية لبعض الأمراض والسلوكيات، بحيث يمكن إن يتعدى هدفها المسح الاجتماعي للحصول على المعلومات إلى استخدامها كوسيلة تشخيصية، ومن تم علاجية، وذلك بملاحظة المستجوبين في سلوكهم وانفعالاتهم وتصرفاتهم، مما يؤهل للحصول على معلومات دقيقة عنهم، وعن مشاكلهم وبالتالي تقويمهم ومعالجتهم، وكثيرا ما يتم استخدام المقابلة مع الفئات المريضة والمنحرفة لتحقيق هذا الهدف وبغية علاجهم (عناية، 2014، ص151).

6- عيوبها:

على الرغم من وجود مزايا عديدة للمقابلة فهي لا تخلو من العيوب، والتي نورد البعض منها في الآتي:

– تستغرق المقابلة وقتا طويلا.

– تتطلب مقابلين متدربين للقيام بها، فإذا لم يكن الشخص الذي يجري المقابلة مدربا تدريبا جيدا، فإنه لا يستطيع خلق الجو الملائم للمقابلة، وقد يزيف المستجيب إجابته وقد يتحيز المقابل من حيث لا يدري بشكل يؤدي إلى تحريف الإجابة.

– صعوبة التقدير الكمي للاستجابات أو إخضاعها إلى تحليلات كمية وخاصة في المقابلات المفتوحة.

– قد تتأثر المقابلة بالحالة النفسية للشخص القائم بالمقابلة وكذلك المستجيب.

– صعوبة تسجيل الإجابات وصعوبة تجهيز أدوات التسجيل في مكان المقابلة الذي يحدده المستجيب غالبا.

– قد يتعمد المستجيب إعطاء إجابات مغايرة لرأيه ومعتقداته، وذلك لإعطاء الشخص الذي يقوم بالمقابلة انطباعا جيدا عن مستوى ثقافته.

– الكلفة المادية، حيث يتكلف الشخص القائم بالملاحظة مبالغ كبيرة عند إجراء المقابلات، وذلك لكثرة تنقله من مكان إلى آخر، أو كثرة استخدامه لجهاز الهاتف لإجراء المقابلات، أو قد يدفع مبالغ مالية للمتعاونين معه في إجراء المقابلات، أو حتى المستجيب في بعض الأحيان.

– تقليل فرصة التفكير ومراجعة الملفات والبيانات الموجودة لدى المستجيب، وذلك لأن المقابلة تتطلب إجابات مباشرة.

– تباين الأفراد في طرح الأسئلة من حيث الأسلوب واللغة المستخدمة.

– قد يتحيز المستجيب ليظهر بشكل مناسب أمام الآخرين فيما إذا كانت المقابلة جماعية أو متلفزة أو

مسجلة (الحريري،2012، ص95).

المحاضرة رقم (3): الإستبيان

1-مفهومه:

يعرف الاستبيان بأنه:" أداة للبحث تتكون من مجموعة أسئلة سيتم صياغتها من قبل الباحث للحصول على إجابات علمية لتحقيق أهداف يحددها الباحث في دراسته " (المعماري،2021، ص182).

كما يعرف على أنه: "أداة لجمع المعلومات حول موضوع أو قضية أو مشكلة ن طريق استمارة تتألف من مجموعة أسئلة، وهي أداة مناسبة لاختبار فرضيات نفسية وتربوية واجتماعية مثل الاتجاهات والرأي العام والمهن ...الخ (زعيزع ،2013، ص50).

2- أهدافه:

من خلال الاستبيان يمكننا الحصول على مجموعة من المعلومات تتمثل فيما يلي:

- **الحقائق:** مثل العمر، الصف، المدرسة، الديانة، عمل الأب، عمل الأم، الإخوة، المستوى التعليمي للأب، المستوى التعليمي للام.
- المعتقدات: أي ما يعتقده الفرد فيما يختص بأهم النواحي المرتبطة به تحيزا ته نحو أمور معينة درجة التمييز أو التفرقة التي يعتقد أنها موجودة في مجتمعه.
- الميول: كميول الطالب الايجابية نحو مادة مثل العلوم مثلا أو ممارسة رياضة معينة أو القراءة أو التمثيل أو الكتابة (المصري ،2017)

3-الفرق بين الاستبيان والاستفتاء والمقياس:

جدول رقم (2) يوضح أبرز أوجه الشبه والاختلاف بين الاستبيان والاختبار والمقياس

الأداة	أبرز المميزات
الاستبيان	1-أداة لجمع البيانات 2-يستلزم خطوات محددة لبنائه 3-يشترط لجودته قياس صدقه وثباته 4-له ثلاثة أنواع محددة هي الاستبيان المقيد والمفتوح ،والمقيد المفتوح 5-عادة ما يخدم غرض بحثي واحد ويركز على ما يفعله فعلا وما لا يستطيع أن يفعله 6-يحتاج لبناء للإجابة والتي تعتمد على نوع الاستبيان
الاختبار	1- أداة لجمع البيانات 2- يستلزم خطوات محددة لبنائه 3- يشترط لجودته قياس صدقه وثباته 4- له أنواع عديدة وكل نوع له تفرعات متعددة ويمكن أن يقيس ذكاء، تحصيل، قدرة، كفاءة، اختبارات شخصية، ميول...

	5- يقيس سمة أو مجموعة سلوكيات مترابطة لعينة محددة ويقارن أداء المستجيبين باستخدام مقاييس إحصائية 6- يحتاج لمعيار أو محك للأداء.
المقياس	1- أداة لجمع البيانات. 2- يستلزم خطوات محددة لبنائه. 3- يشترط لجودته قياس صدقه وثباته. 4- يستخدم عدة أدوات من أدوات البحث مثل: الملاحظة والاختبار والاستبيان ومقاييس التقدير وغيرها. 5- يعنى بالوصف الكمي للسلوك (الأداء) ومدى توافر بعض الخصائص أو الأنماط السلوكية بطريقة كمية. 6- يقتصر على التقدير ويتحرى الدقة العلمية. 7- أنواعها: الاختبارات، المقاييس الاسقاطية، المقاييس السوسيومترية، المقاييس المتدرجة، مقاييس الاتجاهات)

(سليمان،2010 ، ص ص106- 107)

هذا ويعرض "سيف الدين غازي الساعاتي مقارنة بين الأساليب الثلاثة لتنفيذ الاستبيان نوردها في الجدول التالي:

جدول رقم (3): مقارنة بين الأساليب الثلاثة لتنفيذ الاستبيان

الأسس	المقابلة الشخصية وجها لوجه	إرسال الاستمارة بالبريد	الهاتف أو الانترنت
متى تستخدم	*عندما تكون مصحوبة بالملاحظة *سهولة الوصول لمفردات العينة *أهمية معرفة ردود فعل مفردات العينة	إمكانية حصر الأشخاص وعناوينهم *وجود استقرار دائم لمفردات العينة *الحصول على اجابات من مفردات العينة متنوعين وفي أماكن مختلفة *تفريغ وحفظ البيانات تباعا	*الوصول إلى نتائج مباشرة *القضايا العامة *استيفاء البيانات على نطاق واسع في ان واحد
المزايا	*تفيد في الموضوعات المعقدة *التأكد من صحة البيانات نتيجة الملاحظة المباشرة من الباحث	*الأرخص مقارنة بالوسائل الأخرى *خالية من التحيز في الادراك	*عامة وغير شخصية *سريعة وغير مكلفة *عدم تحيز القائمين على الاتصال

	*تخلق ألفة مع مفردات العينة *تعد الوسيلة الأكثر ملاءمة اذا ما كانت مفردات العينة من الأميين.	*تتيح لمفردات العينة وقتا كافيا للاجابة دون تسرع أو احراج	
العيوب	*تحيز القائمين على المقابلة *ارتفاع التكلفة *صعوبة مقابلة بعض الأفراد *تحتاج إلى عدد كبير من الأشخاص لجمع البيانات، وهذا يتطلب وقتا وجهدا ومالا لتدريبهم	*انخفاض معدل الاستجابة *طول الفترة الزمنية مع احتمال ضياع الاستمارات *يتطلب جمهورا يعرف جيدا القراءة والكتابة ويفهم مضمون الاستبيان. *قد يقوم بالرد شخص اخر غير المطلوب ويدلي ببيانات غير صحيحة	*تؤدي إلى شكوك لدى مفردات العينة *أقل دقة *صعوبة استخدامها في الموضوعات المعقدة

(غازي ساعاتي، د ت، ص 175).

4- أشكال الاستبيان:

يمكن بناء أو صياغة الاستبيان وفق الأشكال الثلاثة التالية:

❖ **الاستبيان المغلق:**

وهو الاستبيان الذي يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من مجموعة من الإجابات مثل: نعم/لا أو كثيرا/قليل/نادرا.

إن الاستبيان المغلق يساعد الباحث في الحصول على بيانات ومعلومات أكثر مما يساعده على معرفة العوامل والدوافع والأسباب، ولكن لهذا الشكل ميزة واضحة وهي سهولة إجابة أسئلته حيث لا يتطلب ذلك وقتا طويلا من المفحوص ولا يطلب من المفحوص أن يكتب شيئا من عنده (عبيدات، ص124).

❖ **وتتم صياغة الأسئلة في الاستبيان المغلق، وطريقة الإجابة على تلك الأسئلة بعدة طرق منها:**

- تقديم السؤال وله إجابتان بديلتان **(نعم/لا)** وعلى المستجيب أن يختار إجابة واحدة من بين الإجابتين.
- تقديم السؤال وله أكثر من إجابتين بديلتين، وعلى المستجيب أن يختار إجابة واحدة من بين الإجابات المقدمة، وقد تكون الإجابات البديلة معبرة عن درجة تكرار استخدام أسلوب معين، أو موافقة المستجيب على الفكرة التي يحتويها مضمون السؤال.
- تقديم السؤال وله أكثر من إجابتين، وعلى المستجيب أن يختار واحدة أو أكثر منها دون تفضيل لإجابة.
- من الإجابات التي اختارها على الإجابات الأخرى ، وقد يختار المستجيب كل الإجابات المطروحة، أويحدد له عددا معينا يختاره من بين تلك الإجابات.
- تقديم السؤال متبوعا بأكثر من إجابتين ، وعلى المستجيب أن يرتب تلك الإجابات وفقا لشروط معينة ولكي يحافظ الباحث على الموضوعية يجب أن يصوغ عبارات هذا النوع من الاستبيان بدقة وعناية متناهيتين بحيث لا تتطلب تحفظات أو تحتمل استثناءات ، ويحد هذا الشرط من عمومية كثير من بنود

الاستبيان بسبب أنه لا يمكن الإجابة عن بعض الأسئلة "أبيض/أسود" وإنما تقع الإجابة في منطقة تجمع بين اللونين، وجدير بالذكر أن الأسئلة التي تتضمن جملة أو سؤالا تعطى ثلاثة أو أكثر (سليمان، ص110)

❖ **الاستبيان المفتوح :**

وهو الاستبيان الذي يترك للمفحوص حرية التعبير عن أرائه بالتفصيل مما يساعد الباحث على التعرف إلى الأسباب والعوامل والدوافع التي تؤثر على الآراء والحقائق ،ولكن يؤخذ على هذا الشكل إن المفحوصين لا يتحمسون عادة للكتابة عن أرائهم بشكل مفصل ولا يمتلكون الوقت الكافي للإجابة عن أسئلة تتطلب منهم جهدا ،كما لأن الباحث يجد صعوبة في دراسة إجابات المفحوصين وتصنيفها بشكل يساعده للاستفادة منها (عبيدات، ص124)

ويتميز هذا النوع من الاستبيانات بأنه يحوي على فراغ يتركه الباحث عند طباعته لكي يدون المستجيب المعلومات التي يعطيها حسب التعليمات الواردة في الاستبيان.

ويسمح للشخص الذي يعبئ استمارة الاستبيان أن يكتب شعوره نحو موضوع البحث ويعطي خلفية لإجابته وهو ذو فائدة للحصول على معلومات يصعب تصنيفها إلى مجموعات محددة قبل جمعه أو معلومات يتطلب تصنيفها إلى عدد ضخم من المجموعات أو الفئات.

ويصعب على الباحث أن يلخص و ينمط ويصنف نتيجة هذا الاستبيان بسبب تنوع الإجابات التي يقدمها المستجيبون ، إذ يكاد يكون مستحيلا أن تصاغ أسئلة بشكل تتوحد بواسطته طريقة الإجابة للأفراد الذين يعبئون الاستمارات ،وقد يغفل كثير من المستجيبين عن ذكر بعض الحقائق في إجاباتهم بسبب أن واحدا لم يذكرهم بتلك الأمور وليس بسبب عدم رغبتهم بإعطائها ،ففي كثير من الحالات يفاجأ الباحثون عندما يتسلمون إجابات مختلفة عن أسئلة ظنوا عندما قاموا بصياغتها أنها لا تحتمل سوى إجابة واحدة ،وقد

يحدث أن يجيب المستجيبون عن أسئلة قصيرة واردة في الاستبيان المفتوح بكلمات واضحة ومفهومة ، ولكنها لا تعبر عن قصدهم الحقيقي وتحليل مثل هذه الإجابات ليس موضوعيا ،وهو مرهق ويستغرق وقتا طويلا (سليمان ، ص109).

❖ **الاستبيان المغلق المفتوح :**

يتكون هذا الشكل من أسئلة مغلقة يطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة (عبيدات ، ص124).

ومن حسنات هذا النوع من الاستبيانات أنه يحاول تجنب بعض عيوب الاستبيان المغلق والاستبيان المفتوح ففي الوقت الذي يحصل فيه على معلومات محددة سهلة التصنيف والتفسير ، يعطي الباحث فرصة للمستجيب للتعبير عن رأيه وشرح إجابته ووضعها في إطار خلفياته المناسبة ، وما من شك أن طبيعة المشكلة التي يبحثها الدارس تملي عليه نوع الاستبيان الذي يجب إن يستعمله لجمع البيانات،إذن يتكون من أسئلة مغلقة يطلب فيهل من المفحوص الإجابة عليها وأسئلة مفتوحة تعطيه الحرية في الإجابة عن أمور يسأل الباحث عنها ، ويعد هذا النوع أفضل الأنواع لأنه يتخلص من عيوب كل منهما (سليمان، ص111).

***خطوات بناء الاستبيان :**

تمر عملية إعداد الاستبيان بعدد من الخطوات هي :

أولا :تحديد الموضوع العام للاستبانة :

فإذا كان الباحث ينوي دراسة المواقف والاتجاهات والآراء، فانه يضع استبانة تدور أسئلتها كلها حول هذه الاتجاهات.

ثانيا: تحديد المجالات التي يجب أن تشمل عليها الاستبانة:

هذه المجالات هي التي ستشكل موضوعات الاستبانة (وهي في مجملها إجابة عن مشكلة البحث)

مثال: إذا كانت مشكلة الدراسة لدى باحث هي : اتجاهات الطلبة نحو الرياضيات .

فان الاستبانة الموضوعة لدراسة المشكلة سوف تحوي المحاور أو المجالات التالية :

أ-اتجاهات الطلبة نحو منهاج الرياضيات

ب-اتجاهات الطلبة نحو معلم الرياضيات

ج-اتجاهات الطلبة نحو الواجبات البيتية في الرياضيات

د-اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم التي يمارسها معلم الرياضيات

ثالثا :حصر المعلومات المطلوبة لكل مجال :

حيث يطلب من الباحث أن يحدد المعلومات اللازمة لكل مجال ،ففي مجال معلم الرياضيات مثلا سوف تكون المعلومات المطلوبة :

-أسلوب المعلم في التدريس ،وأنماط التعزيز التي يستخدمها والعلاقات السائدة بين المعلم وطلبته.

رابعا :وضع أسئلة لكل مجال من المجالات الفرعية السابقة:

والتي تمثل في مجملها الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس لمشكلة البحث ويتم ذلك بالرجوع إلى :

-الدراسات السابقة

-الكتب ذات الارتباط بموضوع البحث

-الاستبيانات السابقة التي تتناول مجال البحث

-الخبرة العلمية والعملية

-ذوي الاختصاص والاهتمام

-استبانة ذات بنود مفتوحة موجهة لذوي الاختصاص والعلاقة لتزويد الباحث بالأهداف والمواقف والأسئلة التي يحتاجها عند تصميمه للاستبانة (عباس واخرون ،2014 ، ص ص241-242)

***تفريغ البيانات وتحليلها :**

بعد أن يجمع الباحث الاستبيانات من عينة الدراسة فعليه مراجعة كل منها للتأكد من جدية المستجيبين واستبعاد الاستبيانات التي يتبين فيها عدم جدية المستجيب ،كأن تكون هناك استجابات متناقضة والتي يمكن كشفها من خلال الفقرات الكاشفة ،وكذلك بالنسبة للاستبيانات غير المكتملة وذلك حتى لا تتأثر موضوعية النتائج ودقتها ،وبعد ذلك يتم تفريغ البيانات واجراء التحليلات الاحصائية اللازمة (عباس ، ص249).

***القواعد العامة لتصميم الاستبيان :**

1-القواعد العامة للصياغة :

-الحجم يفترض إن يكون كبيرا

-مضمونه :يجب أن يتجنب الباحث وضع أسئلة لا مبرر لها،الأسئلة المثيرة للتفكير والتدقيق

-وجود عناصر حافزة تجدب انتباه المبحوث وهذا ما لا يسمح له بالتعبير عن أرائه.

-التأكد من ارتباط كل سؤال في الاستبيان بتحقيق هدف جزئي

2-قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة :

السهولة ووضوح العبارات ،سهولة فهم المطلوب،استخدام الكلمات العامة،أن يتضمن السؤال فكرة واحدة،ترك بند مفتوح.

3-يراعي صدق الإجابة على الأسئلة :

وضع أسئلة خاصة توضح مدى صدق المفحوص –

-الترابط بين الأسئلة لكشف دقة المفحوص في الإجابة.

-مقارنة ماهو وارد في الاستمارات وماهو موجود في السجلات والوثائق

4-ترتيب الأسئلة :

ترتيب الأسئلة من الأسهل للأصعب وبشكل منطقي متسلسل (دويدري، 2000 ، ص ص330-331)

استبيان مهارات الاستماع والانصات

السؤال	يحدث دائما	يحدث غالبا	يحدث أحيانا	يحدث نادرا	لا يحدث
أحب أن أسمع و أفهم إنطباعات و مشاعر الناس و كذلك التعرف على حقائق أي موقف	5	4	3	2	1
حقيقة أهتم بالناس ولا أتظاهر بذلك	5	4	3	2	1
أعتبر نفسي حكما جيدا على التواصل غير اللفظي	5	4	3	2	1
لا أفترض أنني أعرف ماسيقوله الآخر قبل أن يقوله بالفعل	5	4	3	2	1
أومئ برأسي من وقت لآخر و أقوم بالتواصل البصري أو بأي شيء من شأنه أن يحيط المتحدث علما بأنني أنصت إليه	5	4	3	2	1
عندما ينتهي شخص ما من كلامه أفكر في معنى رسالته قبل أن أرد عليها	5	4	3	2	1
أتيح الفرصة للطرف الآخر كي ينهي كلامه قبل أن أتوصل لاستنتاجات بخصوص الرسالة	5	4	3	2	1
لا أحضر رد أو إجابة على الآخر قبل أن ينهي كلامه	5	4	3	2	1
أنصت إلى محادثة واحدة كل مرة	5	4	3	2	1
أبحث عما هو مهم لي في رسالة أي شخص بدلا من افتراض أنها غير مثيرة	5	4	3	2	1
أنصت من أجل مضمون الرسالة بغض النظر عن أسلوب المتحدث في نقلها	5	4	3	2	1
عادة ما أطلب من الناس أن يقوموا بتوضيح مقالوه بدلا من تخمين المعنى	5	4	3	2	1
أبذل جهدا طيبا من أجل فهم وجهة نظر الآخرين	5	4	3	2	1
أنصت لما يقوله الطرف الآخر و ليس لما أتوقع سماعه منه	5	4	3	2	1
عندما أختلف مع شخص في الرأي يشعر بأنني قد فهمت بالفعل وجهة نظره	5	4	3	2	1
عندما يتحدث معي شخص أبين له اهتمامي باستخدام عبارات مثل : نعم , جيد , أكمل , صحيح	5	4	3	2	1
أنا على وعي تام بأن تعابير وجهي و نظرات عيني ترسل رسائل للمتحدث بمدى انتباهي و استماعي بحديثه	5	4	3	2	1
عند حديث الآخرين معي أتجنب بعض الحركات و الإشارات مثل التثاؤب و قرقعة الأصابع	5	4	3	2	1
أعلم تماما بأن مقاطعة المتحدث مضاد للاستماع الجيد	5	4	3	2	1
أحرص دائما على أن لا تتعارض نبرة صوتي مع كلماتي	5	4	3	2	1
عندما يتحدث معي شخص أسئلة أسئلة مفتوحة إجابتها ليست كلمة واحدة للحصول على قدر كافي من المعلومات	5	4	3	2	1
المجموع					

(https://www.google.com)

***مزايا الاستبيان :**

-تقنية قليلة التكلفة :

يعتبر أقل تكلفة نظرا لإمكانية ملأ الاستمارات من طرف المبحوثين ،كما يمكن أن تساهم بعض وسائل الاتصال مثل البريد والهاتف للمساعدة في تقليص التكاليف.

-سرعة التنفيذ:

يمكن ملء الاستمارة في وقت قصير يستغرق من خمسة عشرة دقيقة إلى ساعتين تماشيا مع اتساع الموضوع،لا يمنح للمبحوث فرصة صياغة أجوبة لأن شكلها مقترح سابقا.

-تسجيل السلوكات الغير ملاحظة :

عندما يتأكد المبحوث من إمكانية الإجابة على الأسئلة بصفة منعزلة مع ضمان السرية يستطيع أن يصرح بمعلومات حول تلك السلوكات.

-إمكانية مقارنة الإجابات

-التطبيق على عدد كبير(صحراوي وآخرون ،2004، ص 208)

***عيوب الاستبيان :**

- قد تتأثر إجابات بعض المفحوصين بطريقة وضع الأسئلة خاصة إذا كانت هذه الأسئلة توحي بالإجابة، فيحاول المفحوص أن يجيب عن الأسئلة بما يرضي الباحث لا بما يشعر هو.

- هناك فروق واسعة بين المفحوصين من حيث مؤهلاتهم وخبراتهم وتفاعلهم مع موضوع الاستبيان،

فالمفحوصين لا يتمتعون بنفس الكفاءة الخبرة ومن هنا كانت المعلومات التي يقدمونها مرتبطة بخبراتهم الخاصة.

- يميل بعض المفحوصين إلى تقديم معلومات غير دقيقة أو معلومات جزئية أو قد يخشى التعبير الصريح عن أرائه ومواقفه نتيجة لاعتبارات اجتماعية معينة ولاعتبارات أمنية تتعلق بسلامة الشخصية
- قد لا يتوفر مستوى الجدية المرتفع عند بعض المفحوصين فيجيبون على أسئلة الاستبيان بتسرع وعدم اهتمام (عبيدات وعدس و عبد الحق ،1984، ص129).

المحاضرة رقم (4): الاختبارات النفسية

1- مفهومها:

تعرف "أنستازي "الاختبار النفسي بأنه :"مقياس موضوعي مقنن لعينة من السلوك".

يعرفه "كرونباخ" (1966) تعريفا عاما ويعتبره "أي طرقة منظمة للمقارنة بين سلوك فردين أو أكثر" .

إن معنى ذلك يشير إلى إن عينة من السلوك تعني إن الاختبار النفسي يقوم على ملاحظة وقياس عينة صغيرة جيدة الانتقاء من سلوك الفرد ، فإذا أراد السيكولوجي إن يختبر المحصول اللفظي فانه يفحص أداء الطفل في عينة من الكلمات والألفاظ.

وقد لا يكون الاختبار بالضرورة عينة سلوك في كل الحالات ، ففي ميدان الاختبارات التحصيلية هناك ما يسمى بالاختبارات المرجعية إلى المحك ، وتقوم على أساس ملاحظة معظم أو جميع السلوك وليس عينة منه ،حيث يوضع الاختبار بحيث يشمل على ما تم تدريسه في الوحدة الدراسية من محتوى وأهداف وليس عينة منهما (مجيد ،2013، ص27)

2- الفرق بين الاختبار والمقياس:

إن مصطلحي اختبار ومقياس هما مصطلحين متداخلين في المعنى إلا أنهما ليسا مترادفين ، وذلك للأسباب التالية:

- لفظ مقياس أكثر عمومية لأنه يستخدم في جميع ميادين البحث السيكولوجي عندما نسعى إلى الحصول على أوصاف كمية كما هو الحال في بحوث الإدراك والإحساس ،فيستخدم اللفظ في الأغراض السيكولوجية العامة وفي صميم علم النفس التجريبي .فيقيس التعلم أو الاستجابة أو المثير.

- الاختبار يتكون في العادة من عدد من الأسئلة أو المفردات التي لا تأخذ صورة مقاييس النسب ، وإنما قد تكون من نوع مقاييس المسافة أو الرتب ، ومعنى ذلك أنه ليست جميع المقاييس اختبارات إلا عند الاهتمام بعلم النفس الفارق ،وفي هذه الحالة فقط يمكن أن يحل لفظ اختبار مكان مقياس أو العكس.
- يتطلب القياس نوعا من الوصف الكمي سواء كان من الكم المتصل أو من الكم المنفصل ، وليس جميع الاختبارات من هذا القبيل فقد لا تعطي بعض الاختبارات درجة المفحوص إنما يستخدم الفاحص كمساعد على الوصول إلى وصف لفظي أو كمي للمفحوص ولا يتطلب الأمر في هذه الأحوال استخدام المقياس من أي مستوى من المستويات.

- الاختبار كمي بينما يجمع المقياس بين الكم والكيف (سليمان ،2010، ص ص23-24).

3- أهمية الاختبارات النفسية:

إن استخدام الاختبارات النفسية بدأ عندما اهتم الأخصائيون النفسيون بقياس الذكاء بهدف تحديد الأطفال المعوقين أو المتخلفين عقليا ووضعهم في فصول خاصة ورعايتهم بما يتلاءم مع قدراتهم العقلية ، وتبرز أهمية الاختبارات النفسية فيما يلي:

- القياس النفسي هو أداة للحصول على عينة سلوك الفرد في موقف معين وبذلك يمكن جمع بيانات من هذا السلوك في أسلوب منظم ، وهذه البيانات لن يكون لها قيمة إذا اقتصرت دلالتها على السلوك في الموقف المعين دون إمكانية التنبؤ عن سلوك الفرد.
- تمدنا الاختبارات بمعطيات قد لا يكون المفحوص واعيا بها أو قادرا على التعبير عنها.
- تقييد البيانات الكمية والنوعية في تحديد درجة الفرد أو مستواه العقلي بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها ، كما أنها تسمح للفاحص بتحديد الإطار المرجعي للمفحوص ومعرفة قدراته وحاجاته وأهدافه.

- تعتبر الاختبارات بأنواعها المختلفة والمتنوعة من أهم الأدوات المستخدمة في علم النفس للتوصل إلى فهم أعمق ومعرفة أكثر شمولا لشخصية الفرد (الخطيب ،2011، ص ص19- 20).

4- مجالات استخدام الاختبارات النفسية:

تتمثل مجالات استخدام الاختبارات النفسية في المجالات التالية:

4-1 الاختبار المهني والتعليمي:

المقصود بالاختبار في مجال علم النفس عموما وفي مجال القياس النفسي على وجه الخصوص هو اختبار الشخص الأفضل لشغل مكانة معينة والأفضلية هنا تتمثل في قدرات الشخص وسمات شخصيته ، وإمكانياته الفيزيقية ويعد الاختبار النفسي بهذا المعنى أداة تنبؤية في حين يختار شخص أو وظيفة أو لعمل معين بناءا على الدرجة التي يحصل عليها في اختبار معين ، فان ذلك يعني أننا نتنبأ بأن هذا الشخص سوف يؤدي العمل بكفاءة تفوق كفاءة سواه.

4-2 التوجيه والتصنيف:

يعد مجال التوجيه من المجالات التطبيقية لعلم النفس المهني والتعليمي وإذا كان الاختبار يبدأ بتحديد الفقرات والخصائص المطلوبة لشغل مكانة مهنية أو تعليمية معينة ثم البحث عن أفضل من تتوافر لديهم هذه الخصائص وتلك القدرات فإننا في مجال التوجيه نقوم بالعكس.

نبدأ بالفرد لنتعرف على قدراته وخصائصه وسماته ثم نبحث عن المكانة المناسبة لهذه القدرات والخصائص والسمات لتوجيه الفرد إليها .

أما التصنيف فنعني به تقسيم الأفراد إلى فئات أو مجموعات وفقا لخصائص وسمات وقدرات معينة تحقيقا لأهداف متنوعة ففي المجال العسكري مثلا يتقدم لأداء الخدمة العسكرية أعداد كبيرة من المواطنين

هم ملزمون بالتقدم والجيش ملزم بالاستفادة من طاقتهم على الوجه الأمثل ويصبح الموقف بذلك بحاجة إلى نوع من التصنيف لهؤلاء الأفراد وفقا لخصائصهم تمهيدا لوضع كل مجموعة في مكانها المناسب، والأمر بالمثل في المجال التعليمي في حالة إعداد فصول خاصة للمتفوقين أو للضعاف من التلاميذ.

4-3 التشخيص والتنبؤ:

تلعب الاختبارات النفسية دورا بارزا في مجال التشخيص الإكلينيكي وهو المجال الرئيسي لإسهام الأخصائي النفسي في تناول الأمراض النفسية والعقلية.

والمقصود بالتشخيص هو الوصف الموضوعي لحالة مرضية معينة وبالتالي:

فان الطابع الغالب على الاختبارات النفسية المستخدمة في مجال التشخيص هو طابع اختبارات ومقاييس الشخصية إلا في مجال محدد هو مجال تشخيص الضعف العقلي حيث تكون السيادة لاختبارات الذكاء وفي التنبؤ تلعب اختبارات الشخصية دورا هاما في التنبؤ بسلوك الإنسان.

4-4 التقييم:

ويرتبط التقييم عادة بالمجال المدرسي من ثم فان السيادة في هذا المجال تكون عادة للاختبارات التحصيلية.

تتمثل ملامح الموقف التعليمي وأهدافه فيما يلي:

- أن تكون بحاجة إلى معرفة أثر تدريب معين أو دراسة معينة على قدرة أو خاصية نفترض أنها ستتأثر بذلك التدريب أو بتلك الدراسة .

- أن تكون بحاجة إلى معرفة مدى تقدم شخص معين من حيث قدرته على أداء عمل بالذات يعكس جانبا من قدراته وسماته بعبارة أخرى فان التقويم إما أن يكون تقويما بكفاءة عمل أو تدريب معين وإما أن يكون تقويما لفرد معين.

4-5 اختبار صحة الفروض العلمية:

الفرض العلمي فكرة قابلة للفحص وفي حاجة إلى الإثبات أو النفي، وتعد الاختبارات النفسية من أبرز الأدوات الموضوعية لاختبار الفروض العلمية في مجال علم النفس وأن ذلك لا يعني بحال أنها تمثل الأدوات الوحيدة في هذا الصدد (المصري ،2017، ص ص58-59).

5- أنواع الاختبارات:

هناك عدة أنواع من الاختبارات النفسية والتربوية، وتوجد عدة أسس لتصنيفها سنحاول استعراضها فيمايلي:

5-1 التصنيف حسب درجة تحديد المثير والاستجابة:

- اختبارات اسقاطية: وهي الاختبارات التي لا يكون فيها المثير محدد ولا الإجابة محددة ،كالاختبارات النفسية التشخيصية مثل اختبار الروشاخ (اختبار بقع الحبر).
- اختبارات محددة البناء: هي الاختبارات التي يكون فيها المثير واضحا، أو يكون المطلوب في السؤال محددا، كما إن هناك مفتاح إجابة محددة كاختبارات التحصيل والاستعداد.

5-2 التصنيف على حسب طبيعة الأداء:

- أقصى الأداء: وهي الأدوات التي يتم فيها إثارة دافعية المتعلم لتقديم أفضل ما عنده من إجابة، والحصول على أعلى درجة مثل الاختبارات التحصيلية بأنواعها، وتهيئ الفرصة له للدراسة والاستعداد وتحقيق أعلى مستوى للتحصيل.
- الأداء العادي أو الطبيعي: هي الأدوات التي تعكس سلوك المتعلم في الظروف العادية أو الطبيعية

دون محاولة خارجية لتوجيه هذا السلوك حتى يكون التقدير الذي يحصل عليه منسجما مع السلوك الواقعي، فإذا كانت الأداة تقيس قلق المتعلم في الامتحان مثلا فان القرارات التي يتم اتخاذها في ضوء النتائج تعتمد على صدق الإجابات ولذلك تعتبر مقاييس الاتجاهات والميول من نوع الأداء العادي (مجيد، 2013، ص40-42)

5-3 التصنيف على أساس عدد الأفراد الذين يطبق عليهم الاختبار:

- اختبارات فردية: وهي التي لا تطبق إلا على تلميذ واحد في المرة الواحدة مثل الاختبارات الشفوية أو اختبارات الذكاء مثل اختبار ستانفورد بينيه.
- اختبارات جماعية: وهي التي تطبق على عدد كبير من المتعلمين بنفس الوقت.

5-4 التصنيف على أساس سرعة الإجابة:

- اختبارات السرعة: وهي الاختبارات التي تكون فيها سرعة الإجابة هي العامل الحاسم في تحديد أداء المتعلم ، حيث يصعب على معظم التلاميذ إنهاء الإجابة عن جميع الفقرات ضمن الزمن المحدد .
- اختبارات القوة: وهي الاختبارات التي يعطى فيها زمن شبه مفتوح للإجابة بحيث يكون كل تلميذ قادرا على محاولة الإجابة عن كل سؤال، إلا إن صعوبة الأسئلة وقدرة المتعلم على إجابتها هي التي تحدد أداءه ، بمعنى أن المتعلم لا يحصل على الدرجة النهائية بسبب صعوبة الأسئلة وليس بسبب كثرتها.

5-5 التصنيف حسب طريقة تفسير النتائج:

- الاختبارات معيارية المرجع: ذكر "بابام وهيوسك" بان هذه الاختبارات تعتمد عند تفسيرها للدرجات المستخلصة على خصائص المجموعة التي طبقت عليها، بحيث يجب أن تكون هذه الخصائص مماثلة مع خصائص الطلاب من حيث السن والنوع والمنطقة الجغرافية والمرحلة الدراسية ، وتهتم هذه الاختبارات بالكشف عن الفروق الفردية بين الطلاب وذلك من خلال مقارنة أداء الطالب بأداء أقرانه كجماعة معيارية بمعنى أن هذه الاختبارات تركز على وضع الطالب النسبي في علاقته بالآخرين.
- الاختبارات محكية المرجع: أشار "بابار وهيوسك" بان هذه الاختبارات لا تعتمد عند تفسيرها لدرجة الطالب على خصائص مجموعته التي طبق عليها الاختبار ، ولكنها تعتمد على مقارنة أداء الطالب بمحك أو مستويات أداء متوقعة ومحددة مسبقا ويتم تحديد هذه المستويات في ضوء الأهداف السلوكية (الإجرائية) المراد قياسها، وتقيس هذه الاختبارات مدى تحقيق الطالب لهذه الأهداف السلوكية ، وبذلك يمكن التحقق من كفاءة كل طالب من اكتسابه للمهارات والمعارف الموجودة ومن ثم تشخيص نواحي الضعف والقوة.

5-6 التصنيف حسب شكل (نوع) الفقرة:

صنفت أدوات القياس والتقويم حسب شكل (نوع) الفقرة إلى عدة أشكال من أهمها: المطابقة (المزاوجة) والصواب والخطأ والاختيار من متعدد ، والتكميل والأسئلة المقالية (الإنشائية).

5-7 التصنيف حسب الجهة التي تعد الاختبار:

- اختبارات من إعداد المعلم: وهي اختبارات غير رسمية حيث يعدها المعلم نفسه.

- اختبارات مقننة (رسمية) أو منشورة: حيث يعدها فريق من المختصين في مراكز القياس والاختبارات.

5-8 التصنيف على أساس الكيفية التي يظهر فيها الأداء (أسلوب تقديم الإجابة):

- اختبارات لفظية: هي الاختبارات التي تكون فيها الإجابة تحريرية (ورقة وقلم أو شفوية).
- اختبارات الأداء المبرهن عمليا :هي التي تتم في المختبرات مثل استعمال جهاز أو إجراء تجربة عملية أو في الجانب العملي للتعليم المهني.

6- أهداف الاختبارات النفسية وأغراضها:

❖ **الأغراض:**

الاختبارات هي وسائل أو أدوات القياس التي يستخدمها الباحث للكشف عن الفروق بين الأفراد والجماعات وأغراضها هي:

- المسح: أي جمع المعلومات والبيانات عن واقع معين.
- التنبؤ: أي معرفة ما يمكن أن يحدث من تغير على ظاهرة ما أو سلوك ما.
- التشخيص: وهو تحديد نواحي القوة والضعف في مجال ما، ويقصد به حل مشكلة ما.

❖ **الأهداف:**

وتهدف الاختبارات إلى قياس الذكاء والقدرات المختلفة كالقدرات العقلية، والقدرات العددية والحركية وغيرها من القدرات التي ترتبط باستعدادات المفحوص ، وتستخدم الاختبارات في الدراسات الوصفية والتجريبية ، بالإضافة إلى الدراسات النفسية والتربوية كأدوات مهمة لوصف وقياس جوانب معينة من السلوك الإنساني ،وتوضح نتائجها في صورة كمية كأساس للمقارنة بين جماعة وأخرى أو للمقارنة بين فرد وأخر أو بين فرد وجماعة باعتبارها إطارا مرجعيا أو معياريا (المحارب،2013، ص5).

7- الخصائص السيكومترية للاختبار النفسي:

7-1 الصدق:

يقصد بصدق المقياس مدى تلبية المقياس للأغراض والاستعمالات الخاصة التي صمم من أجلها (أبو بكر، ص193).

والصدق شرط أساسي لاعتماد المقاييس والاختبارات بأنواعها، وهناك عدة طرق للتحقق من الصدق نوجزها فيما يلي:

❖ طرق التحقق من صدق الاختبار:

عملية التحقق من صدق الاختبار لا تتم كما يحدث من ثبات الاختبار عن طريق استخلاص مؤشر إحصائي أو معامل نسميه معامل الصدق بل هو عملية يقوم فيها من صمم الاختبار بجمع الدلائل لتدعيم الاستنتاج الذي سوف يخرج به من درجات الاختبار ، أس جمع دلائل تؤكد بأن الاختبار الذي تم تصميمه يقيس ما صمم لقياسه فقط ولا يقيس شيئا آخر، أو أنه يقيس ما صمم لقياسه بالإضافة إلى شيء آخر ، وعملية التحقق من الصدق تشمل عدة طرق يختلف استخدامها باختلاف نوعية الدلائل التي يرغب من صمم الاختبار الوصول إليها ، وقد ارتبطت الطرق المختلفة للتحقق من صدق المقياس بأنواع القرارات والأحكام ، وهذه الطرق هي صدق المحتوى والصدق المرتبط بمحك وصدق التكوين الفرضي ، وهذه الأنواع الثلاثة ليست مختلفة بل هي متكاملة وتعتبر أدلة على صلاحية المقياس في المساعدة على اتخاذ القرارات وإطلاق الأحكام (مجيد ، ص98).

❖ صدق المحتوى:

يعرف صدق المحتوى بأنه (عمل إجرائي عقلاني أو منطقي يقوم على ضرب من المزاوجة بين المادة الدراسية وبنود الاختبار)، ويعرف أيضا بأنه الصدق الذي يتم عن طريق إجراء تحليل منطقي لمواد

المقياس وفقراته وبنوده لتحديد مدى تمثيلها لموضوع القياس والمواقف التي نقيسها وبعبارة أخرى أن يقوم الفاحص بفحص مضمون الاختبار فحصا دقيقا منظما وتحديد ما إذا كان يشمل على عينة ممثلة لميدان السلوك الذي يقيسه ، أي يكون الاختبار شاملا لجميع أجزاء المحتوى ويمثله ويستطيع قياس مدى تحديده أهداف المحتوى سواء كان المحتوى مادة دراسية لصف معين أو غير ذلك ، عن طريق تحليل هذا المحتوى أو المقرر المدرس الذي ينو قياسه وإعداد وسيلة لقياس الجوانب المختلفة لهذا العامل.

❖ **الصدق الظاهري (السطحي):**

(يعني البحث عما يبدو أن المقياس يقيسه) وهو المظهر العام للاختبار او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع بع من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للاختبارات الموقوتة التي تعتمد على السرعة وعلى تحديد مستويات الصعوبة للاختبارات غير الموقوتة التي تعتمد على القوة وعلى نوع الأسئلة ومدى صلاحيتها للإشارة والاستجابة المناسبة من المختبرين .

وهو ما يعني ما إذا كان الاختبار يبدو صادقا في نظر المفحوصين من ناحية وفي نظر الفاحصين سواء اعد إعدادا فنيا أو لم يعد من ناحية أخرى ، ويكون الفحص كذلك في رأي المفحوص إذا كان يقيس الغرض الذي وضع من اجله .

❖ **صدق التكوين الفرضي (المفهوم):**

هذا النوع من الصدق مرتبط بالاختبارات النفسية بصفة عامة حيث أن معظم السمات في علم النفس افتراضية ، حيث لا يوجد اتفاق على تعريف إجرائي موحد لها ، وصدق المفهوم يهتم بجميع الدلائل يفترض أن يقيسها الاختبار ،أي يتناول العلاقة بين نتائج الاختبارات والمقاييس وبين المفهوم النظري والذي يهدف الاختبار لقياسه (مجيد ،2013، ص ص99- 104).

7-2 الثبات:

يعد الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي شأنه في ذلك شأن الصدق، وثمة معنى راسخ يبلغ حد القول المأثور في الثبات والصدق ، يفيد بأن كل ما كان صادقا فهو ثابت ، ولكن ليس بالضرورة كل ثابت صادق ، فالمقياس حينما يكون قد صمم لقياس ما صمم من أجله يكون ثابتا ، أي قادرا على التعبير على الأداء المراد ، وعندئذ يكون المقياس ثابتا أي متسقا في تعبيره عن الوظيفة أو القدرة المراد قياسها اتساقا زمنيا.

ورغم هذا فان الثبات كمفهوم أشمل من الصدق ، ولهذا فان ثبات المقياس يتحقق عندما يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها ، ويعني أيضا دلالة الاختبار على الأداء الحقيقي للفرد ، والأداء الحقيقي هو جزء من الأداء العام أو الكلي مساويا للتباين الحقيقي + تباين الخطأ (ابراهيم عيد،2006، ص222).

❖ **طرق حساب الثبات:**

تتعدد أساليب حساب الثبات، ويختص كل أسلوب منها بتقدير نوعية محددة من "تباين الخطأ"، وهو التباين الذي يؤثر على ثبات القياس الذي نحصل عليه كلما استخدمنا مقاييسنا المختلفة.

وتوجد أكثر من طريقة لحساب معامل ثبات الاختبار منها:

- إعادة الاختبار
- الصور المتكافئة أو البديلة
- التجزئة النصفية
- التناسق الداخلي
- تحليل التباين

وفيما يلي جدول يوضح طرق تقدير الثبات (عبد المحسن،2019 ، ص58)

جدول رقم (4):طرق حساب معاملات الثبات

الطريقة	نوع الثبات	الإجراءات
إعادة الاختبار	قياس الاستقراء	إعطاء نفس الاختبار مرتين لنفس المجموعة في فترتين تفصلهما فترة قصيرة أو فترة طويلة حسب العينة المطبق عليها الاختبار
الصور المتكافئة	قياس التكافؤ	إعطاء صوتين من الاختبار لنفس المجموعة تفصلهم فترة زمنية طويلة نسبيا.
إعادة الاختبار بصورة متكافئة	قياس الاتساق الداخلي	إعطاء الاختبار مرة واحدة ثم تقسيم الدرجات إلى نصفين متكافئين بنود فردية وزوجية مثلا مع تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان وبراون.
كودر ريتشارد سون	قياس التناسق الداخلي (معامل التجانس)	إعطاء الاختبار مرة واحدة ثم تقسيم درجات الاختبار كاملا دون تقسيم ثم تطبيق معادلة كودر ريتشارد سون

3- أصول استخدام الاختبارات النفسية :

❖ **الألفة والمرونة والخبرة والتدريب على الاختبار الذي ننوي تطبيقه:**

يجب أن يكون مطبق الاختبار على دراية وفهم لطريقة أدائه وذلك من خلال تكرار التعرض في فترات سابقة لموقف الاختبار، بالإضافة إلى تعرفه على أسس تقييم الإجابة وفهم المقصود من الاختبار وإلمامه بالأخطاء الشائعة في تطبيق اختبار ما وكذا الانتباه إلى الأخطاء الذاتية الخاصة به والمتوقعة من خلال التطبيق.

❖ **حيادية القائم بالاختبار:**

قد يكون للفاحص الذي يطبق الاختبار النفسي دورا ايجابيا على أداء المفحوص أثناء تطبيقه للاختبار سواء كان هذا الدور إراديا (مقصود) أو غير مقصود ،لذا فان التشجيع المبالغ فيه قد يؤدي إلى خلل في النتائج ، وكذا فان إيحاء الفاحص للمفحوص بأشياء معينة تنعكس على أدائه لدرجة أنه يطلب من الفاحص أن يتحكم في ملامح وجهه ونبرات صوته.

❖ **العلاقة بين الفاحص والمفحوص:**

على الفاحص قبل أن يبدأ بتطبيق الاختبار أن يهتم بإقامة علاقة بينه وبين المفحوص، وتهدف هذه العلاقة إلى طمأنة المفحوص خاصة إذا عرفنا أن هذا الأخير سيتعرض إلى ما يسمى بقلق الاختبار، والذي نجده بصورة أوضح لدى الأطفال وقد يمتد إلى الراشدين ، ومن أهم العوامل التي تفسر حدوث قلق الاختبار هي ما يعنيه الاختبار بالنسبة للمفحوص ، بغض النظر عن شكل ومضمون الاختبار، لأن الشخص قد يسقط قلقه على الاختبار ،وخاصة إذا كان سيترتب على نتائجه أشياء مهمة بالنسبة له ، مثل تعيينه في وظيفة معينة أو حجرة في مصحة عقلية أو حصوله على تشخيص يوصم به ، ولذا

لابد للفاحص أن يأخذ في اعتباره هذا العامل كما يتم التأكيد على الفاحص ألا يندفع في توثيق علاقته بالمفحوص أكثر مما ينبغي وأن لا يقللها إلى حد البرود.

❖ **المتغيرات الفيزيقية:**

تتعدد المتغيرات الفيزيقية في موقف تطبيق الاختبار مثل درجة الحرارة بصفة عامة أو درجة حرارة المكان ومستوى التهوية والإضاءة فيه، ومقدار عزلته عن الضوضاء وقلة المشتتات ، ومدى ما في جلسة المفحوص من راحة لأن هذه المتغيرات شئنا أم أبينا تتدخل في أداء المفحوص.

وينصح بصفة عامة أن يكون التطبيق في فترات الصباح حتى يكون الجو أكثر اعتدالا ، والمفحوص أكثر نشاطا ،كما يجب الأخذ بعين الاعتبار موقف التطبيق هل هو فردي أو جمعي ،وعموما يجب توحيد الظروف وجعلها ملائمة لكل من سيطبق عليهم الاختبار حتى نستطيع أن نعزو أي اختلاف إلى درجة اختلاف القدرات لا إلى وجود اختلاف في العوامل الفيزيقية.

❖ **الحالة الانفعالية للمفحوص:**

ينبغي على الفاحص أن يوفر الحد الأدنى المناسب من استقرار الحالة المزاجية الراهنة للمفحوص لحظة تطبيق الاختبار لأنها بلا شك ستؤثر في استجابة المفحوص الدائمة ، بمعنى أننا إذا كنا حيال مفحوص يعاني من اضطراب انفعالي ، وكنا على ثقة أن اضطرابه لا يرجع إلى ظروف تطبيق الاختبار فان الاضطراب الانفعالي في هذه الحالة لا يعد عائقا يحول دون تطبيق الاختبار (عباس، 1996، ص ص60-61).

❖ **دافعية المفحوص للاستجابة للاختبار:**

إن أداء المفحوص لاختبار ما هو في نهاية الأمر إلا سلوك ، والاختبار كما نعلم هو عينة سلوكية ، ونحن نعلم أيضا أنه لا يوجد سلوك إلا وراءه دافع معين سواء كان الشخص (المفحوص) على علم به أم لا ، انطلاقا من ذلك لا يمكن أن تتصور فردا يؤدي اختبارا معينا دون أن يكون لديه دافعا ايجابيا أو سلبيا لأداء ذلك العمل (تايلور، 1988، ص ص55– 56).

❖ **قيادة موقف الاختبار:**

إن موقف الاختبار النفسي سواء كان الاختبار فردي أو جمعي هو موقف تفاعل اجتماعي يفترض أن قائده هو الفاحص الذي يجب إن يلتزم بالابتعاد عن التعليمات المركبة ، وأن تكون بكلمات قليلة واضحة محددة حتى تضمن فهم المفحوصين وتركيزهم ، الابتعاد قدر الإمكان عن الصرامة الزائدة أو التسيب المبالغ فيه في قيادة موقف الاختبار، كما يجب إعداد بروتوكول واضح ومحدد وتفصيلي للخطوات تطبيق الاختبار وخاصة إذا كنا بصدد تطبيق بطارية اختبارات.

المحاضرة رقم (5): القياس السوسيومتري

تمهيد

يرى الطبيب النفسي الأمريكي وعلم النفس الاجتماعي جاكوب ليفي مورينو (1892-1974)، أن القياس الاجتماعي يهتم بالعلاقات الاجتماعية والعلاقات العاطفية، حيث يصبح عدم التعاطف نتيجة للمشاكل الشخصية ومصدرها. وفقًا لمورينو، فإن القياس الاجتماعي هو طريقة للتشخيص الأولي لوجود مشاكل في العلاقات، وطرق الدراما النفسية والدراما الاجتماعية التي طورها هي وسائل لتصحيح الصعوبات الفردية والتنافر .حاليًا يتم استخدام القياس الاجتماعي بنشاط من قبل علماء النفس وعلماء الاجتماع والمعلمين، الميزة غير المشكوك فيها لهذه الطريقة هي أنه يتم التعبير عن العلاقات داخل المجموعة بشكل ملموس في شكل جداول ومخططات ورسوم بيانية وقيم عددية. يمكننا استخدامه في سياق العمل، وبشكل أكثر تحديدًا لإنشاء فرق العمل ليكون أكثر فعالية مثل: المدرسة –الجيش – فريق عمل –مجموعة الأطفال في مراكز

1- ماهية القياس السوسيومتري :

- **القياس الاجتماعي لغوياً:** هو ترجمة للّفظة الانكليزية sociometry التي تتألف من شقين؛ الأولsocio ، ويعني اجتماعي، والثانيmetry ، ويعني قياس.
- **القياس السوسيومتري أو القياس الاجتماعي إصطلاحا:** وهي طريقة للقياس تهدف إلى معرفة وفهم طبيعة العلاقات الإجتماعية بين الأفراد الجماعة بطريقة موضوعية، من خلال إستخدام الأساليب العلمية الدقيقة التي تسمح بإكتشاف مواطن التجاذب والتنافر، والتعرف على المنبوذين والمعزولين داخل المجموعة، من خلال إستخدام أشكال ورسوم بيانية إضافة إلى الأساليب الكمية والكيفية (عبد الباقي، 2021، ص 117).

- **يعرفه مورينو (1934):** قياس (نهج متري) الاجتماعي: "دراسة رياضية للخصائص الخصائص النفسية للسكان داخل مجموعة " طريقة للقياس الكمي للعلاقات الشخصية في الداخل جماعة في ضوء : -عوامل الجذب -النفور والكراهية- لا مبالاة.

- **القياس الاجتماعي** : طريقة تحليل بنية العلاقات العاطفية غير الرسمية في أ حافظة مسافة مثال علم نفس العمل القياسات الاجتماعية: طريقة نهج تهدف إلى أن تكون مقياسًا لشبكة العلاقات العلاقات داخل المجموعة.

2- نشأة القياس السيكومترية:

لقد مرت السوسيومترية بمراحل عدة حتى وصلت إلى ما عليه الآن:

المرحلة الأولى: تمتد هذه الفترة 1905-1925 أثناء إقامة الباحث مورينو في أوروبا عمله في علاج جماعات من أطفال فيينا، استخدام مصطلح القياس الاجتماعي لأول مرة وتبلورت أفكاره عندما كان يشتغل في تنظيم وإدارة مستعمرة من المهاجرين فتوصل من خلال اتصاله مع هؤلاء المهاجرين إلى فكرة المخطط السوسيومتري.

المرحلة الثانية : تبدأ هذه الفترة بعد هجرة مورينو إلى أمريكا حيث اخذ ينشر أفكاره وآراءه فتجمع حوله نفر من العلماء والباحثين ممن يميلون إلى هذا النوع من الدراسات، وبدأ يكتب البحوث والدراسات التجريبية ويعززها في الصور والخرائط السوسيومترية وفي عام 1934 أصدر كتاب بعنوان " من يكتب له البقاء" واعتبره حجر أساس للحركة السوسيومترية وازدادت البحوث والدراسات وصدرت الجرائد والمجلات في ذلك الوقت .

المرحلة الثالثة: وتبدأ من 1941 وفي هذه الفترة شهدت النظرية السوسيومترية انتشارا واسعا في كل أنحاء أمريكا، حيث انتشرت مدارس في أوروبا مثل فرنسا وألمانيا وانجلترا (قاضي، 2020، ص 4).

3- الهدف من استخدام القياس السيكومترية:

- اكتشف أساس ديناميكيات المجموعة.

- الحصول على أداة لقياس هذه الديناميكية.

- اكتشاف المستوى العميق لهياكل المجتمع وتغيير المجتمع على أساس الجوانب الديناميكية لهياكله.

- فهم العلاقات الاجتماعية بين الأفراد لتحسين إنتاجية العمل.

- معرفة ما إذا كان هناك قائد.

- معرفة الفرد المنعزل في مجموعة.

- إنشاء مجموعات فكرية حول إدارة الصراع.

- الكشف عن خصائص أنظمة العلاقات غير الرسمية في المجموعة، درجة التوافق النفسي لأشخاص محددين داخل المجموعة، النظام الأساسي للمشاركين في الإجراء، جودة الجو النفسي للمجموعة ككل (https:// www.studocu.com).

4- أهمية القياس السوسيومتري:

يتميز القياس السوسيومتري أنه طريقة في البحث أكثر منه نظرية في العلم ، ولقد أدت الطريقة السوسيومترية إلى اكتشاف حقائق علمية تصلح لتفسير بعض مظاهر الحياة النفسية في آفاقها الاجتماعية، وأدت أيضاً إلى دراسة حياتنا اليومية والى إمكانية تنظيم هذه الحياة على أسس علمية قوية تقوم على التآلف والتآزر وسعادة الفرد وتماسك الجماعة ، فهي بذلك تحقق لعلم النفس الاجتماعي بعض أهدافه التي سعى وما زال يسعى لبلوغها، وأهم ما تستخدم فيه الطريقة السوسيومترية هو دراسة

التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين أفراد أي جماعة صغيرة ، وبين الجماعات الأصغر التي تشتمل عليها تلك الجماعات الصغيرة وبين الأفراد والجماعات الأصغر، وبذلك تصبح الطريقة السوسيومترية هي الوسيلة العملية لقياس العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين فرد وفرد آخر، وبين فرد وجماعة أو بين جماعة وجماعة أخرى، ولقياس مكانة الفرد في الجماعة، والزعامة، ومدى تماسك الجماعة وانحلالها، ومدى إستمرارها، وغير ذلك من الخصائص المختلفة للجماعة الصغيرة، ومدى تأثر الفرد بتلك الخصائص في تفاعله معها أو مع غيره من الأفراد(أحمد الحنفي، 2005، ص 15).

5- أهم المفاهيم التي جاءت بها النظرية:

- **المكانة السوسيومترية:** هي الوضع النسبي للفرد في متسلسلة المكانات داخل الجماعة ، كما تحددها الاختيارات الموجبة والسالبة الموجهة إليه من باقي أعضاء الجماعة
- **البناء السوسيومترى للجماعة: Sociometric Structure of Group** ويقصد بهذا البناء ، بناء العلاقات الاجتماعية ، العلاقات المبنية على الاختيار والتجاذب أو الرفض والتنافر ، والعلاقات المتبادلة بين أفراد الجماعة لها أثر هام في بناء.
- **ديناميات الجماعة: Dynamics of the Group** تعنى القوة الاجتماعية والسيكولوجية التي تؤثر في العلاقات والتفاعلات داخل الجماعة، وبالتالي القوى التي تؤثر في سلوك الجماعة كجماعة ، فتعمل على جمود الجماعة أو تطورها. (أحمد الحنفي، نفس المرجع السابق، ص 15).
- **الفرد النجم :** وهم الأفراد الذين يحصلون على اكبر عدد من الاختيارات الايجابية من طرف الجماعة.
- **الفرد المرفوض :** وهم الأفراد الذين يحصلون على اكبر عدد من علاقات الرفض من طرف الجماعة.

- **الفرد المنعزل :** وهم الأفراد الذين لا يحصلون على أي اختيار رفض أو مشاركة من طرف الجماعة.

- **الفرد المهمل :** وهم الأفراد الذين يختارون ويشاركون الجماعة ولكنهم بالمقابل لا يحصلون على أي اختيار ولا مشاركة من طرف الجماعة (بن عمر، د ت ، ص 2).

6- أدوات المنهج السوسيومتري:

القياس السوسيومترى هو دراسة وقياس الاختيارات الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد، والتي تؤدى إلى قيام العلاقات الاجتماعية بينهم. وقد ابتكر" مورينو "وتلاميذه بعض الأدوات الخاصة بالمنهج السوسيومتري لدراسة هذه الإختيارات وهي:

❖ **سؤال الاختبار:**

- **التعليمة:** رتب أعضاء مجموعتك حسب درجة التقارب (1-2-3 -4 -5-6).
- من هم الأشخاص الذين يرغب المستجوب في أن يكونوا معه ضمن نشاط ما ؟
- من هم الأشخاص الذين لا يرغب المستجوب في أن يكونوا معه ضمن نشاط ما ؟
- من هم الأشخاص الذين يعتقد أنهم يرغبون في أن يكون هو معهم ضمن نشاط ما ؟
- من هم الأشخاص الذين يعتقد أنهم لا يرغبون في أن يكون هو معهم ضمن نشاط ما ؟
- يحدد السؤالان الأولان المكانة التي يحتلها الفرد واقعيا ضمن شبكة العلاقات داخل الجماعة، في حين يحدد السؤالان الثالث والرابع مكانته المدركة أي مكانته كما يدركها هو.

- **المصفوفة السوسيومترية:**

تعتبر المصفوفة في صورتها البسيطة عبارة عن جدول يوضع في بعديه الرأسي والأفقي أسماء الجماعة، ونعبر بالرقم (+) عند وجود علاقة بين فردين أو عند إختيار أحد الأفراد للأخر، وبالرقم (-) إذا لم توجد العلاقة أو عدم الإختيار (شاكر مجيد ، 2013، ص 373).

كما هو موضح في الجدول رقم (5) التالي:

	1	2	3	4	5	6	(+)	(−)	مجموع
1		+	−		+		2	1	
2	+		−		+		2	1	
3		+			−		1	1	
4	−	−			+	+	2	2	
5	−	+	−				1	2	
6	+	+	+				3	0	
(+)	2	4	1	0	3	1			11
(−)	2	1	3	0	1	0			7
المجموع							11	7	

❖ **الخريطة الاجتماعية:**

تصمم الخريطة الاجتماعية أو السوسيوجرام لإعطاء صورة موضوعية عن العلاقات التي تظهر من خلال هذه المشاعر، ويستطيع الباحث باستخدام السوسيوجرام أن يدرس التنظيم داخل الجماعة أو أن يوضح العلاقات بين الجماعات في مجتمع محلى أو مجتمع كبير (شاكر مجيد ، ص 373).

ويمكن إستخدام التمثيل الشكلي للعلاقات الإجتماعية الذي إقترحه Moreno لتحليل نمط هذه العلاقات بين أفراد الجماعة كما هو موضح بالشكل الأتي:

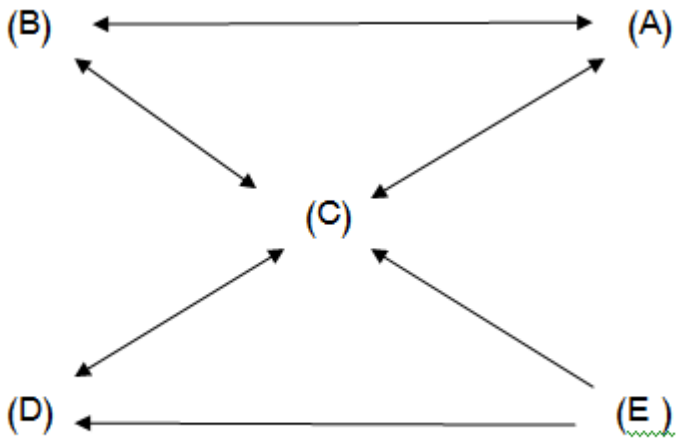

نلاحظ أن الشخص (C) هو أكثر أفراد الجماعة إختيارا.

- نلاحظ أن الشخص (E) لم يختره أحد فهو شخص مرفوض من قبل الجماعة، يسعى إلى إقامة علاقات مع بعض أفراد الجماعة لكن تم إستبعاده.

والشكل التالي يوضح أكثر كيفية بناء خريطة سوسيومترية :

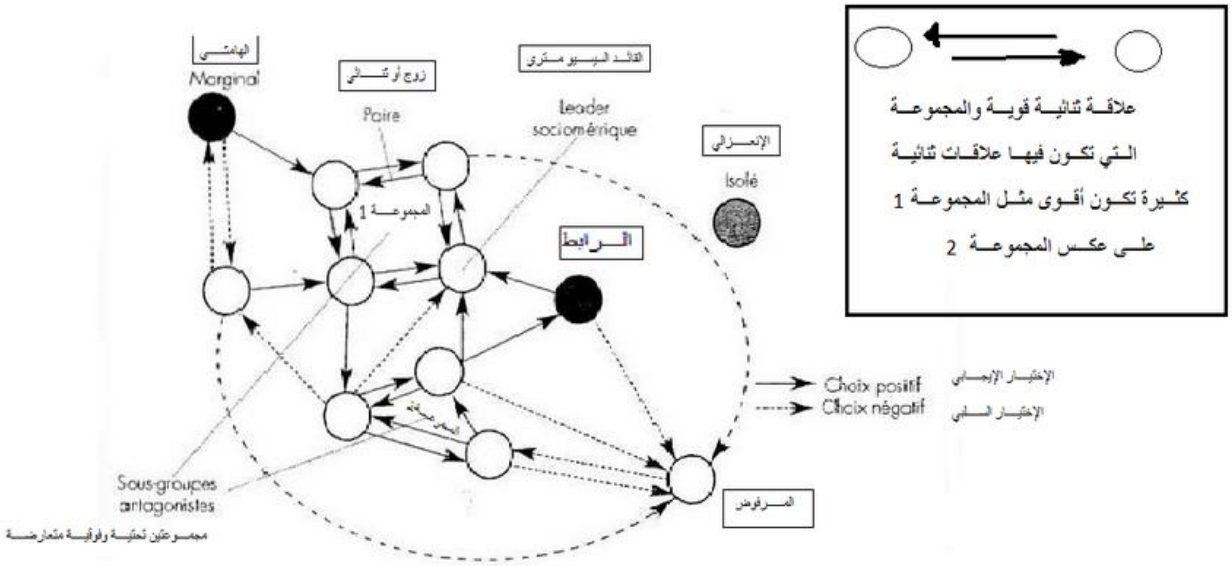

Schéma – Modèle sociométrique (d'après A. Mucchielli, *op. cit.*)

النمـــوذج السيســـيومتري فـــي الإتصـــال وتفاعـــل

7- شروط التي يجب توفرها في أداة القياس السوسيومتري:

- يجب أن يكون معنى الأسئلة واضحًا للغاية لجميع أعضاء المجموعة، مما يلزم المترجم بأن يأخذ في الاعتبار عمر المستجيبين وخصائصهم الفكرية وغيرها من الخصائص.
- يجب وصف جميع المواقف الانتخابية بشكل ملموس ودقيق قدر الإمكان (على سبيل المثال، محتوى السؤال"مع من ترغب في العمل؟ بحاجة إلى توضيح أساسي (أين؟ متى؟ بأي جودة؟ تحت أي شروط؟ إلخ) وبخلاف ذلك، فإن الاختلافات في فهم عبارة "العمل معًا" ستحول السؤال إلى سؤال يشير إلى علاقة مختلفة للمستجيبين المختلفين.
- يجب أن تثير الأسئلة اهتمامًا معينًا لدى غالبية المستجيبين، وأن يكون لها معنى بالنسبة لهم.
- يجب ألا تحتوي الصياغة على قيود غير مبررة على انتخاب أعضاء المجموعة بسبب الخصائص الفكرية والجنسية والفسيولوجية وغيرها الشكل الاجتماعي. يتم تعيين الأرقام التسلسلية (الأرقام) لجميع أعضاء المجموعة، بما في ذلك الغائبين يتم إعداد قوائمهم العامة مسبقًا وعند المراجعة، يتم توزيعها على كل جدول في حالة وجود سبورة في الغرفة، يمكن كتابة قائمة بالأرقام والألقاب عليها، عند الإجابة وضع المستجيبون على النماذج.
- الرسم الاجتماعي هو تمثيل لمواقف المستجيبين تجاه بعضهم البعض عندما يستوفون معايير القياس الاجتماعي، تمكن من التعبير عن علاقات المجموعة بشكل أكثر وضوحًا وتحليلها بعمق أكبر (https:// yesthrapyhelps.com)

8- المعاملات السوسيومترية:

معامل التأثير: يقصد به إجرائيا الدرجة التي يتحصل عليها العضو أو الفرد المفحوص على إختيار سوسيومتري من الخيارات بالنسبة إلى عدد أفراد الجماعة.

معامل التأثير= عدد الاختيارات التي يحصل عليها الفرد

عدد أفراد الجماعة -1

❖ **معامل التفاعل الإجتماعي:** هي إستخراج نسبة التكيف كل عضو مع جماعة، وإستخراج نسبة التفاعل النفسي الإجتماعي للجماعة كل على حدى وتطبق المعادلة التالية:

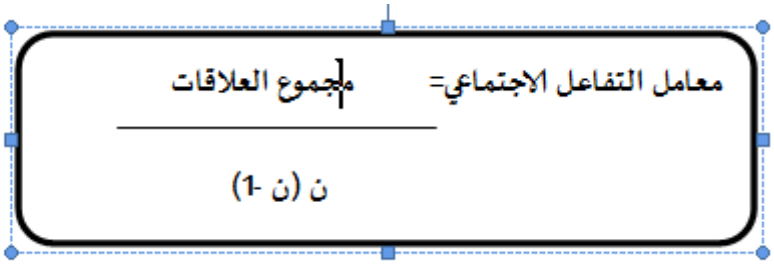

(فرحاتي، 2012، ص 324)

مثال: جماعة ثلاثية عدد أفرادها (3).

مجموع العلاقات الواقعية = 5

معامل التفاعل الإجتماعي = 5 =0.83

(3 −1)3

معامل ثبوت الجماعة : ويهدف لمعرفة العلاقات السوسيومترية داخل الجماعة عندما تقع تحت تأثير جماعة خارجية، وقياس العلاقة بين هاتين الجماعتين.

معامل ثبوت الجماعة = عدد الأفراد المقاومين للتغيير (ج)

عدد أفراد الجماعة (ن) + عدد أفراد الجماعة (ص)

(قبل التغيير) (بعد التغيير)

(شاكر مجيد ، 2013، ص 373).

مثال: إذا فرضنا أن هناك جماعة مكونة من 60 فرد، خرج منها 20 وأنظم إليها 30.

فإن ن= 60، ق=40، ب 70

- عدد الأفراد الذين قاوموا التغيير = 40
- عدد الأفراد الجماعة قبل التغيير = 60
- عدد الأفراد الجماعة بعد التغيير= 70
- معامل ثبوت الجماعة = $\frac{2x40}{60+70}$

$= 0.61$

ملاحظة:

- وتبلغ قيمة هذا المعامل الحد الأقصى (1) عندما تظل الجماعة كما هي أي لا يخرج منها احد ولا ينظم منها أحد.
- وتبلغ قيمة هذا المعامل الحد الأدنى (0) عندما يخرج جميع الأفراد من الجماعة ولا ينظم أليها احد.

❖ **معامل توافق الفرد مع الجماعة**

والمثال التالي يوضح كيف نطبق القياس السوسيومتري في البحث الاجتماعي، حيث طلب من7 طلاب بالجامعة أن يختاروا الأفراد الذين يفضلون أن يجروا بحث علمي معهم. وبعد عملية الاختيار بالرفض والقبول بين الطلاب أعضاء الجماعة، تم رسم الخريطة الاجتماعية حسب اختيارهم كمايلي:

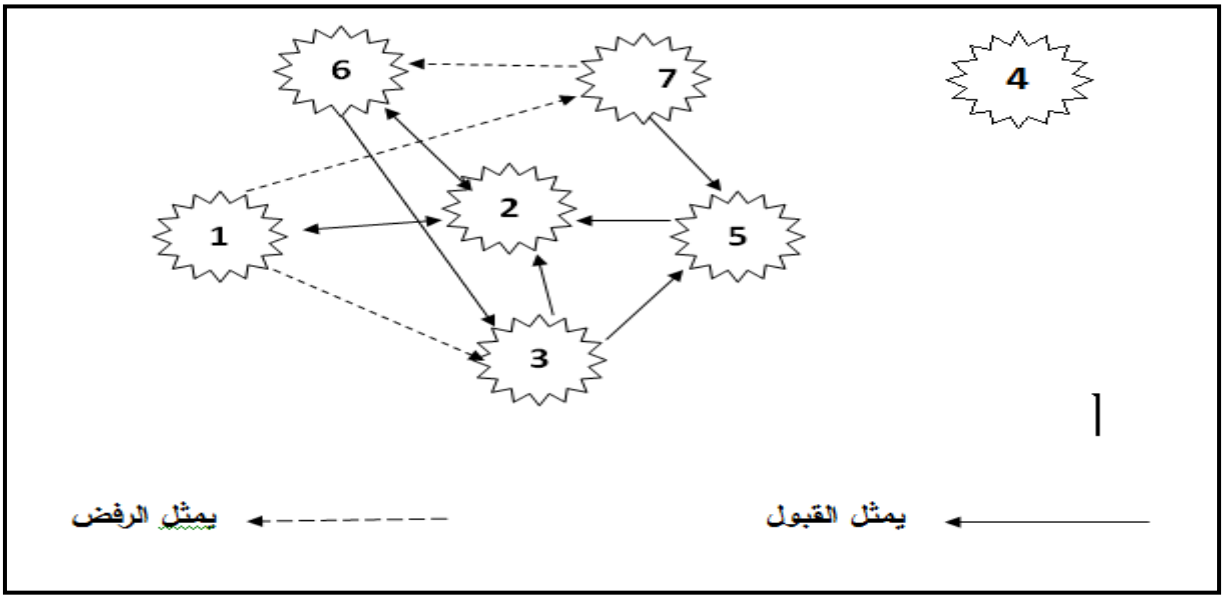

من خلال هذه الخريطة يتضح لنا بان نوع العلاقات الموجودة بين الطلاب داخل القسم تنوعت واختلفت وهي كالأتي:

- **الفرد النجم** : هو الطالب رقم (2) الذي تحصل على اكبر عدد من الاختيارات الايجابية من طرف الجماعة، حيث إختاره الفرد رقم (1، 6، 3، 5) وبالتالي هو القائد.
- **الفرد المرفوض:** وهم الطلاب رقم (6، 7، 3) وهم الأفراد الذين يحصلون على اكبر عدد من علاقات الرفض من طرف الجماعة.
- **الفرد المنعزل** : وهو الطالب رقم (4) الذي لم يحصل على أي اختيار رفض أو مشاركة من طرف الجماعة.

الفرد المهمل :وهو الطالب رقم (7) الذي يختار الطالب رقم (5) لكن بالمقابل لا يحصلون على أي اختيار ولا مشاركة من طرف الجماعة.

- كما أن هناك علاقة تبادل بين الطالبان (2، 6) والطالبان (2، 1)

أما المصفوفة السوسيومترية لهذه الجماعة فكانت الجدول رقم (6) كمايلي:

	الأفراد المختارون بالقبول أو الرفض								
الأفراد الذين يختارون		1	2	3	4	5	6	7	المجموع
	1		+	−	0	0	0	−	−1
	2	+		0	0	0	+	0	2
	3	0	+		0	+	0	0	2
	4	0	0	0		0	0	0	0
	5	0	+	0	0		0	0	1
	6	0	+	+	0	0		0	2
	7	0	0	0	0	+	0	0	1
المجموع		1	4	0	0	2	1	−1	7

ويتم حساب معامل التوافق الجماعة مع الفرد كمايلي:

$$\text{معامل توافق الجماعة مع الفرد} = \frac{\text{المجموع الجبري لعلاقات العمود الدال على بالفرد}}{\text{ن}-1}$$

معامل توافق الجماعة مع الطالب رقم (2) = 4/ 7−1= 0.66

أما معامل توافق الطالب رقم (2) مع الجماعة يتم حسابه وفق المعادلة التالية:

$$\text{معامل توافق الفرد مع الجماعة} = \frac{\text{المجموع الجبري لعلاقات السطر الدال على بالفرد}}{\text{ن}-1}$$

معامل توافق الطالب رقم (2) مع الجماعة = 2/ 7−1= 0.33

المحاضرة رقم (6) :الجينوغرام

1- مفهوم الجينوغرام:

يوضح الجينوغرام الشكل الداخلي للأسرة وأعضائها وطبيعة الارتباط بين الأفراد، بالإضافة إلى تحديد العلاقات الأسرية السابقة وتطورها حتى الوقت الحالي.

يعرف الجينوغرام من طرف "ميشال كوهي" على أنه مخطط للأسرة وخريطة بصرية للديناميات الأسرية والعلاقات السائدة بين الأجيال الثلاثة للأسرة على الأقل، يبدأ بجمع المعلومات عن أفراد الأسرة حيث يتعارف عليه بالسم "شجرة العائلة"، ويمتد إلى وصف العلاقات وأنماط التفاعل والتعاون والصراع والأمراض والصفات الصحية والنفسية والإدمان، ونقاط القوة مثل التعليم والمهنة والانتماء الديني والثقافي.

أشارت إليه "جينيفر كوك" كونه أحدث أدوات التقدير الإكلينيكي والتي أثبتت الدراسات فائدتها في تفهم تأثير الأجيال على الأسرة والفرد، بينما عرفه "طومسون" بأنه طريقة إكلينيكية تساهم في أخذ وتخزين ومعالجة المعلومات الأسرية لصالح العميل والأسرة وقد تتضمن هذه المعلومات للجوانب الوراثية والطبية والاجتماعية والسلوكية والثقافية للأسرة.

هو امتداد لما يعرف بشجرة العائلة، وبالتالي هو وسيلة لانتزاع وتسجيل وتفسير التاريخ الجيني والمادي والنفسي والاجتماعي للأسرة، فكلما كان الجينوغرام متاحا لكل أعضاء الأسرة كلما أعطاهم الخيارات للتعبير في أنماط السلوك الظاهر (ثابت هلال ،2014، ص18).

2- الأصول التاريخية للجينوغرام :

يعد الجينوغرام إحدى الوسائل والأدوات التي تم تصميمها للتقدير عند العمل مع الأسر أو مشكلات الأفراد الناتجة عن مشكلات أسرية، وتتطلب التدخل مع الأسر لمواجهة المشكلات، وقد قدمها أول مرة

كل من "جورين ووبند جست" في عام 1976، ثم طورها "هارتمان" عام 1978، إلا أنه يمكن القول إن البداية الحقيقية كانت منذ أن ظهرت نظرية "بوين" أو نظرية الأجيال المتعددة، وكانت تسمى في تلك الفترة بين 1945 و1959 باسم "الرسم التمثيلي للأسرة" ،ومن تم ظهر مصطلح "جينوغرام" عام 1972 في بعض الكتابات العلمية، وبعدها ظهر بفضل جهود كل من "جورين ووبند جست" كما سلف ذكره عام 1976.

وبعد هذه الفترة ازداد استخدام الجينوغرام في المؤسسات الصحية بعد ظهور كتاب "الجينوغرام – التقدير والتداخل عام 1985 الذي نشرته "مونيكا ماكغولديك"، وتعتبر هي المؤسس الحقيقي للجينوغرام الأسري وقد استخدم الجينوغرام على مر العقود الماضية كأداة لرسم أنماط الأسرة والعوامل النفسية المؤثرة على العلاقات داخلها، كذلك لتحديد الأنماط وفهمها واستكشاف التاريخ الطبي والصحي للعائلة.

ومع مرور الوقت ثم التطور في استخدامات الجينوغرام حيث أصبح يشمل معظم العلوم والتخصصات، وثم توسع في الرسومات المستخدمة فيه، وأصبحت هناك برامج حاسوبية قادرة على تمثيل الخينوغرام، ومن أهم العلوم التي يستخدم فيها الجينوغرام علم النفس، الطب، علم االاجتماع، القانون (هلال، ص ص17،18)

3- أهداف الجينوغرام:

- يظهر بوضوح تاريخ الأسرة مباشرة ومصدره من خلال تنظيم مختلف الناس الذين يشكلون ذلك.

- النظر إلى السياق الأسري من منظور عبر الأجيال للبحث في سلوكيات الناس أو الصعوبات التي يواجهونها.

- تحديد عمليات نقل القيم والعادات والصعوبات فضلا عن الظواهر التي تكرر عبر الأجيال.

- الرؤية السريعة للديناميكيات المعقدة التي تحدث في الأسرة مثل طبيعة الأطفال، الهروب من البيت والمدرسة والتسرب وغيرها.

– تكشف عن أثار بعض الأحداث داخل الأسرة والفرد كالحزن غير المعلن وحالات إهمال الطفل والفشل في الحياة وحالات الأسر المندمجة وحالات مرض معين.

– يظهر كيف تختلف الأدوار داخل الأسرة والطرق التي توضع بها القواعد داخل الأسرة.

– إبراز الروابط التي تربط كل عضو في العائلة الأب والطفل وتقييما مع باقي الأفراد.

– الكشف أو الإعراب عن مشاعر متصلة بالصراع والقلق والطلاق والسعي إلى حلها ولم شمل الأفراد(margot ,2006 ,p p 3-4)

❖ **وفي الجينوغرام يتألف التقييم من أربعة أهداف:**

– تصور المشكلة الأسرية.

– تقييم شدة سوء المعاملة.

– فهم المعلومات التي تم جمعها.

– تفعيل العمل الجماعي متعدد التخصصات (Duned ,1999, p134).

4- تصنيفات الجينوغرام :

4-1 الجيونوغرام في علم الأنساب:

يستخدم الجيونوغرام في علم الأنساب لتسجيل تاريخ الأسرة من خلال حياة كل عضو من أعضائها كما يساعد في عمل تصوير بياني لشجرة العائلة المعقدة، التي تظهر الزواج والطلاق، والعلاقات المتوترة، تماسك الأسرة.

ويستخدم علماء الأنساب الجينوغرام أيضا في الطب بشكل كبير في تقييم المخاطر الصحية للفرد والتعرف على الأمراض والظروف التي تحدث داخل الأسرة، ويعطي الجينوغرام معلومات للفريق الطبي لا تقدر بثمن قد تساعدهم في التشخيص السريع والدقيق والعلاج من كثير من المشكلات الصحية وخاصة المرتبط منها بالحالات الوراثية، بالإضافة إلى التعرف على بعض الأمراض التي قد تصيب أفراد الأسرة في وقت لاحق (هلال ،2014، ص20).

4-2 الجينوغرام في التعليم:

أما في مجال التعليم فيمكن استخدام الجينوغرام من قبل المعلمين أو الطلاب لتوضيح بعض سلاسل الكبت في مجالات معينة أو شجرة العائلة لأديب أو سياسي أو موسيقي أو علامة مشهور، بالإضافة إلى أن الجينوغرام في مجال التعليم يسمح بالتركيز على تفاصيل أو اهتمامات محددة متعلقة ببعض العلماء.

4-3 الجينوغرام في علم الاجتماع:

يستخدم الجينوغرام من طرف علماء الاجتماع في جمع المعلومات الموضوعية والمتناسقة عن العملاء وأسرهم، ومساعدتهم على عرض القضايا المتعلقة بهم على نطاق واسع وخاصة في العلاقات الزوجية والعلاقات الأسرية والقضايا الرئيسية، ويستخدم الجينوغرام في تصوير العلاقات العاطفية التي تسمح لعلماء الاجتماع في معرفة وتقييم النزعات المحتملة داخل الأسرة، وقد يتم الكشف عن الأنماط المعيشية التي توفر التدابير الوقائية أو تبرير بعض تصرفات الأفراد تبعا لتكوينهم أو تاريخهم الأسري.

4-4 الجينوغرام في البحث العلمي:

يستخدم الجينوغرام في مجال البحث العلمي في مساعدة الباحثين على فهم الأجيال المتعددة داخل الأنواع النباتية والحيوانية المختلفة، مثل تطور بعض أجيال النباتات أو الحشرات أو الحيوانات، بالإضافة إلى أن الجينوغرام داخل البحث العلمي يمكنه المساهمة في التعرف على تحديات البقاء أو العمليات المتعلقة بالتغيرات المحتملة في العديد من المجالات.

4-5 الجينوغرام في الخدمة الاجتماعية:

يستخدم الجينوغرام في الخدمة الاجتماعية في عرض الروابط العاطفية بين الأفراد ومختلف الأنساق، ومساعدة الأخصائيين الاجتماعيين لإجراء تقييم لمستوى التماسك داخل الأسرة والجماعة، وتقدير مدى تكامل تقديم الراحة الأسرية داخل المنزل، بالإضافة إلى عرض العلاقات الاجتماعية التي توضح أماكن حضور الناس مثل المساجد والمدارس والكنائس والمنشئات الشبانية ودور المسنين (هلال ،2014، ص22).

5-فوائد الجينوغرام:

- تعتبر أداة جمع المعطيات والمعلومات كما تزود الباحث بصورة تخطيطية لتاريخ الأسرة، كما أنها تكشف البناء الأساسي والأدائي والديمغرافي والعلاقات الأسرية، فمن خلال الرموز يقدم الجينوغرام صورة لثلاثة أجيال تتضمن الأسماء ومواعيد الزواج، الطلاق والوفاة وحقائق أخرى.

- من خلاله نلاحظ بسرعة وعلى شكل خطي الديناميات العائلية المعقدة، وإمكانية استخراج فرضيات حول أسباب المشاكل التي لها علاقة مع المحتوى العائلي الحالي والماضي،هذه الوسيلة تنتمي إلى المقاربة النسقية في رؤيتها للفرد الذي يكون في تفاعل متواصل في محتوى عائلي معين.

– الجينوغرام هو الطريقة التي يرى فيها الباحث الشخصيات والعلاقات التي تجمع أفراد العائلية وتحدد أدوارهم.

– جلب المعلومات العائلية المهمة وهو ما يشكل عرضا مبسطا للأفراد الذين يرتبطون بالموضوع من قريب أو بعيد.

– التنبؤ بمخاطر الأمراض المستقبلية والاضطرابات التي يمكنها التأثير في الأفراد (بن قوة، 2018، ص104).

6- مكونات وعناصر الجينوغرام :

هناك العديد من الرموز والأشكال والخطوط والألوان التي من خلالها يمكن تصميم شكل الجينوغرام للعميل (فرد أو أسرة ، ولكل شكل من الأشكال معنى محدد يصف العميل من حيث الجنس، العلاقات الأسرية، العاطفية والصحية، ويتكون الجينوغرام من العناصر التالية:

6-1 الأشكال الرمزية:

في بداية ظهور الجينوغرام كان هناك عدد محدود من الأشكال الرمزية التي تصف العميل من حيث والوضع، ومع تطور استخدام الجينوغرام وتعدد استخداماته في تقدير ووصف الحالات ثم إضافة رموز إضافية كثيرة يشير كل منها لوضع محدد للعميل .

6-2 العلاقات الأسرية:

يتم وصف العلاقات الأسرية من خلال أشكال متعددة من الخطوط ،ومع تطور استخدام الجينوغرام زاد عدد أشكال الخطوط التي تصف العديد من أشكال العلاقات الأسرية، وهناك الآن ما يقارب 22 شكلا من أشكال الخطوط.

6-3 العلاقات العاطفية:

بالإضافة للخطوط والأشكال التي تصف العلاقات الأسرية، هناك أيضا أشكال وخطوط تم تصميمها لتصف العلاقات العاطفية التي تربط بين فرد أو أكثر من الأفراد سواء كانوا من الأسرة والأصدقاء أو الزملاء وغيرها من العلاقات التي تكون بين الأفراد، فهناك أشكال لوصف العلاقات المستمرة، والعلاقة المقطوعة، والعلاقة التي يكون فيها عنف بين الطرفين أو أحدهما ضد الآخر، وهناك ما يقارب 23 شكلا من الخطوط التي تصف أنواعا مختلفة من العلاقات التي تربط بين الأفراد (زواد، 2020، ص ص 40-41)

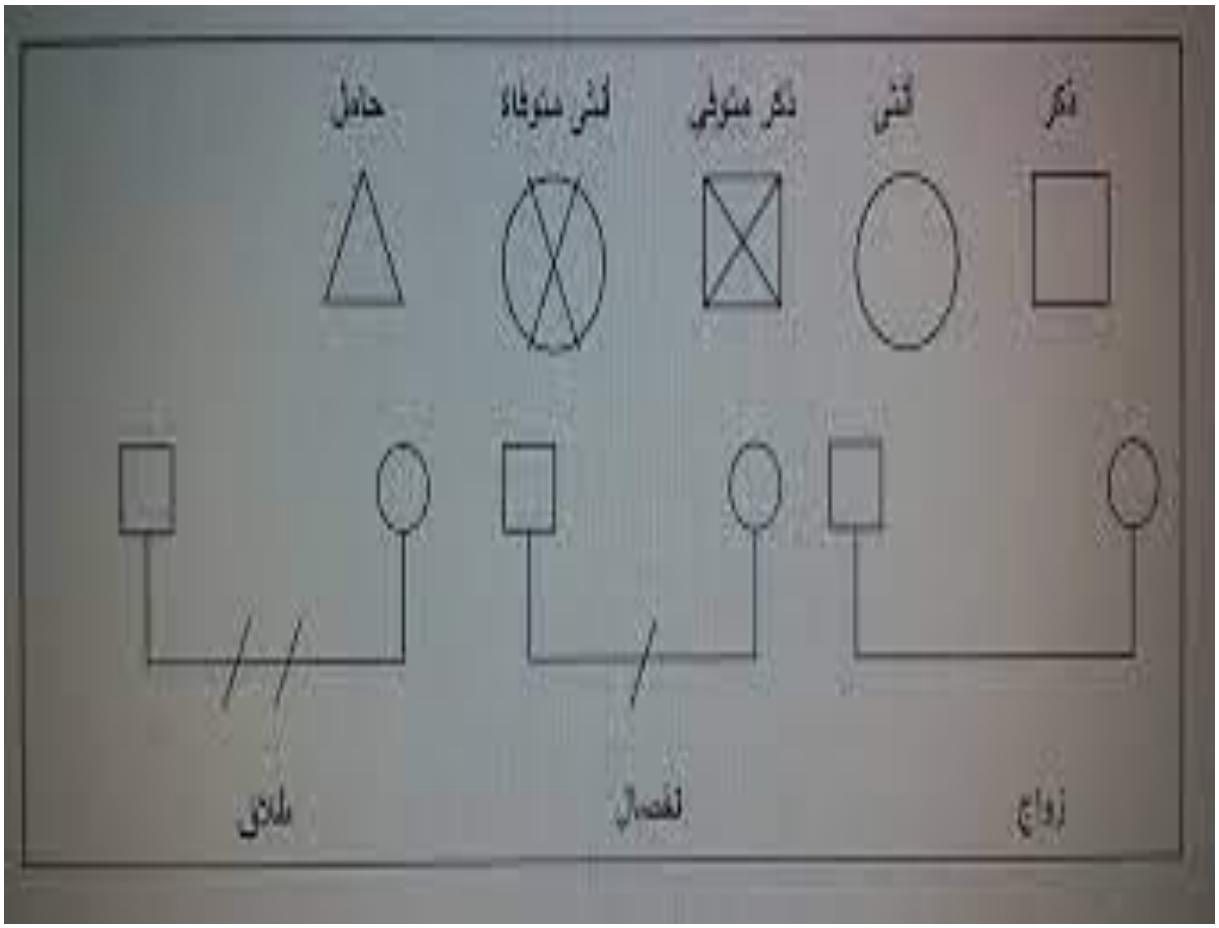
ذكر
أنثى
ذكر متوفى
أنثى متوفاة
حامل
زواج
انفصال
طلاق

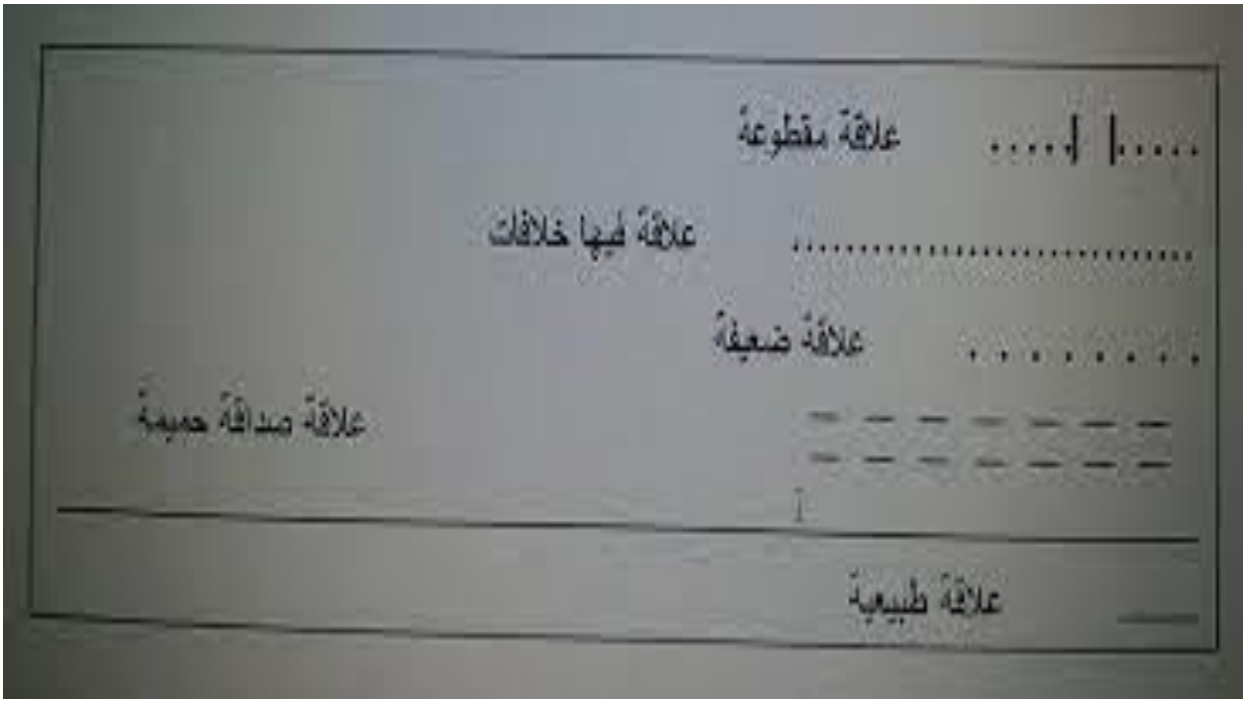
علاقة مقطوعة
علاقة فيها خلافات
علاقة ضعيفة
علاقة صداقة حميمة
علاقة طبيعية

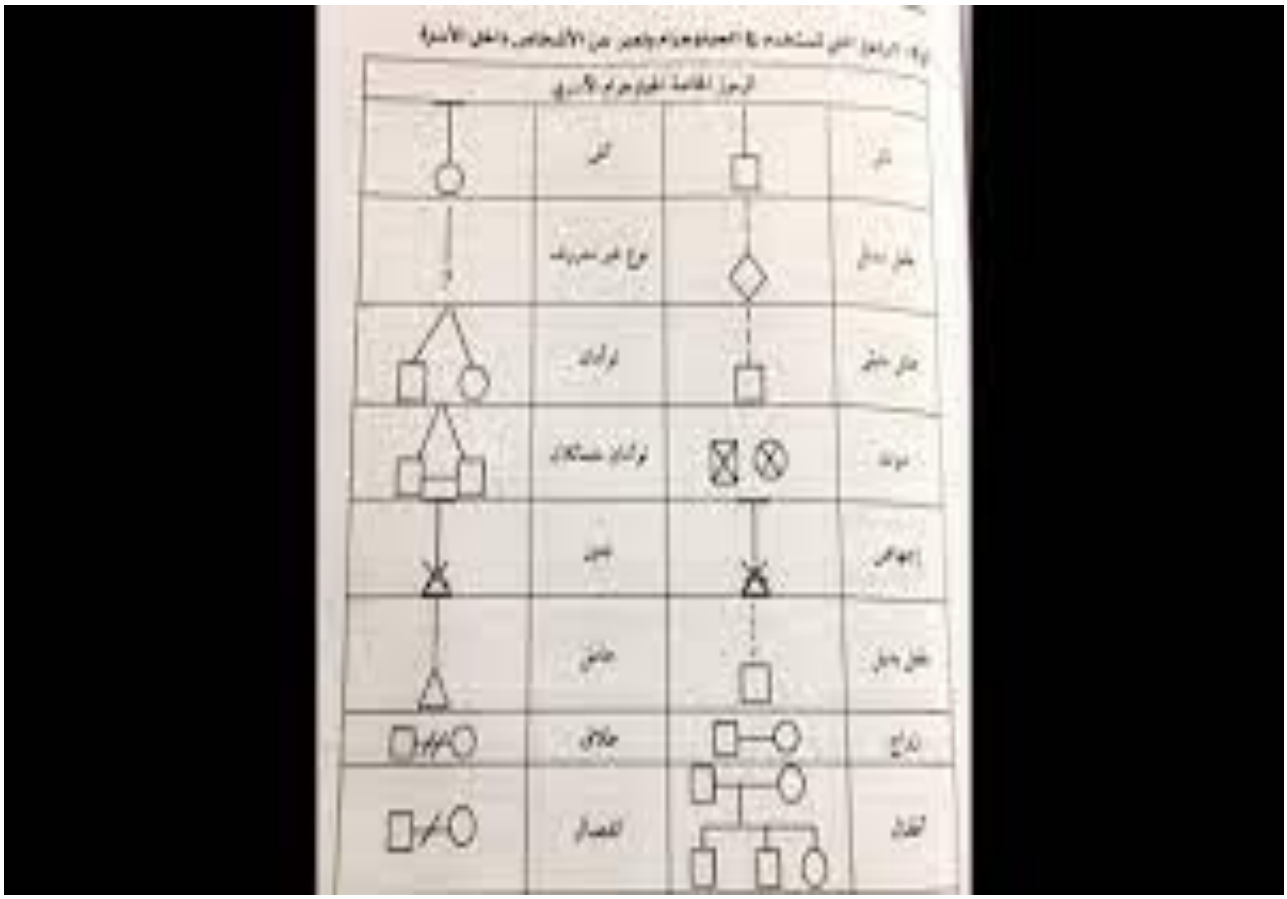

7- مزايا الجينوغرام :

- الجينوغرام وسيلة توضيحية يساعد على تنظيم وتسجيل المعلومات الخاصة بالفرد ومحيطه.

- يساعد على إيجاد لغة مشتركة بين الممارسين المهنيين.

- يساعد على إيجاد فهم أكبر وأعمق لأوضاع الفرد حيث أن التعبير الشكلي يعطي معني ثابتة وموضوعية أكثر من التعبير اللفظي.

– يساعد الأفراد في التعرف على وضعهم من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية، وعلى مشاعرهم اتجاه الآخرين، وذلك بحد ذاته أسلوب يساعد على إدراك الوضع ومن ثم محاولة التغيير (مسلي، 2013، ص47).

8- عيوب الجينوغرام:

– يساعد الجينوغرام على تحديد الخلل، ولكن لا يساعد على تقديم تفسير لأسبابه.

– إن مدى وضوح الجينوغرام يتوقف على مدى المعلومات التي تم تجميعها والحصول عليها، فإذا كانت صادقة وصحيحة فسيعطي تصور واقعي لوضع العميل، ولكن إذا كانت هناك معلومات خاطئة فلن يعكس الواقع كما هو.

– يساعد على تقديم تصور كامل لوضع العميل، وتقدير مشكلته، ولكن لا يساعد على تقديم التشخيص الكامل لمشكلة العميل، فعملية التشخيص لها متطلبات تتم وفق خطوات محددة (مسلي ،2013، ص48).

المحاضرة رقم (7): تحليل المعلومات والبيانات

1-تحليل المعلومات والبيانات:

*مفهوم التحليل:

عملية تتبع وتقصي دقيق للمتغيرات المستقلة والتابعة والمتداخلة في الموضوع، مع اكتشاف العلاقات ومؤثراتها السالبة والموجبة على الحالة قيد البحث والدراسة، فهو يرتبط بالمعلومة المؤثرة على الفعل والسلوك وعلى القاعدة والاستثناء، وهو المؤدي للتبين والتعرف والاستكشاف عن وعي وبحجج ودلائل مثبتة.

بالتحليل تتحدد الأفعال والأقوال والسلوكيات وعلاقاتها السالبة والموجبة حتى يتم بلوغ النتائج المبدئية وعرضها في جداول وأشكال بيانية لإظهار الحقائق التي تستدعي التعميم والتي في حاجة للتقييم والتقويم.

***مفهوم تحليل البيانات :**

يعرف تحليل البيانات على أنه عملية تقييم البيانات باستخدام التفكير التحليلي والمنطقي لدراسة كل مكون من مكونات البحث ،ويعتبر هذا التحليل مجرد خطوة واحدة من الخطوات العديدة التي يجب أن تكتمل عند إجراء تجربة البحث،ويتم جمع البيانات من مصادر مختلفة ومراجعتها ومن تم تحليلها لتشكيل نوع من البحث أو الاستنتاج .

-هي عملية فحص وتطهير وتحويل ونمذجة البيانات بهدف الكشف عن المعلومات المفيدة واستنباط

الاستنتاجات، ودعم اتخاذ القرارات ،لتحليل البيانات جوانب متعددة تشمل تقنيات متنوعة تحت مجموعة متنوعة من الأسماء ويستخدم في مجالات علمية واجتماعية مختلفة .

-هي عملية تطبيق التقنيات الإحصائية أو المنطقية بطريقة منهجية تساعد على معالجة وتدقيق وتنظيم البيانات لكي نجعلها قيد الاستعداد عند الكشف عنها بأي شكل من الأشكال ،وتعتبر عملية تحليل البيانات من العمليات الهامة في البحث العلمي (بوساحة ،2008، ص10)

2-مفهوم البيانات :

***تعريف البيانات لغة واصطلاحا :**

هي جمع بيان ومعناه إثبات الشيء أما تعريف البيانات اصطلاحا فهي المادة الخام لإنتاج المعلومات، حيث تعبر عن مختلف الحقائق خلال فترة زمنية محددة ،وتأخذ شكل كلمات ،معاني لغوية، أرقام...، وتعتبر البيانات من أهم الأشياء التي يعتمد عليها المحققون في ربط الأحداث للتعرف على قضية معينة ،على سبيل المثال تعتمد الشرطة على جمع بيانات قضية معينة وجمع هذه البيانات

ومعالجتها و يقود إلى فك لغز القضية وهنا تظهر أهمية البيانات (أحمد أبو فايد ،2016، ص12)

3-أنواع البيانات :

تنقسم البيانات إلى عدة أنواع نوردها فيما يلي:

3-1-البيانات الاسمية :

إن البيانات ذات السمة الاسمية تعني أنها ترتبط بالأسماء وقيمها هي قيم اسمية أو رموز ،مثل أسماء الأشياء او الأشخاص، كما أنها لا تخضع للترتيب، ويمكن أن تمثل فئات أو تصنيفات معينة مثلا في

قاعـدة بيانـات مبيعـات احـدى الشـركات يمكـن أن تأخـذ بعـض الحقـول سـمات مثـل الحالـة الاجتماعيـة والتـي تكـون القـيم المحتملـة لهـا أعـزب، متـزوج، أو المهنـة والتـي يمكـن أن تكـون القـيم المحتملـة لهـا هـي مـدرس، طبيـب، مـزارع...، وهكـذا فـان هـذه القـيم جميعهـا هـي قـيم اسمية، لذا فانه يطلق على هذه السمات أنها سمات اسمية (عبيد ،2018، ص36)

بالرغم من ذلك إلا انه في بعض الأحيان قد تكون السمة اسمية وتحتوي القيم فيها على أرقام، ولكن يتم التعامل معها كقيم اسمية وذلك مثلما يحدث في حقل رقم الهاتف أو الرمز البريدي، فالأرقام في هذه الحالة هي قيم اسمية، وذلك لأنه لا يمكن جمعها أو طرحها أو مقارنتها حسابيا مع بعضها البعض.

3-2البيانات المنطقية :

إن البيانات ذات السمة المنطقية هي بيانات اسمية أيضا ،ولكن قيمها محصورة في قيمتين أو حالتين فقط ، ويمكن التعبير عنها رقميا باستخدام النظام الثنائي للأعداد بالقيمتين (0،1) ،حيث تعبر القيمة صفر عن غياب السمة أو عدم تحققها ، والقيمة 1 عن تحققها ،وهي تناظر القيم (نعم،لا)المنطقية، فمثلا في قاعدة بيانات أحد مرضى الأمراض الصدرية إذا كانت هناك سمة متغير بعنوان (متغير) "مدخن" التي تصف حالة المريض وما إذا كان مدخنا أم لا ،فان القيمة 1 تعني أن المريض مدخن، والقيمة 0 تعني أنه غير مدخن ،كم يمكن استخدام القيم (نعم ،لا)بدلا من (0،1) .

3-3البيانات الرتبية:

إن البيانات ذات السمة الرتبية هي البيانات التي يمكن أن تأخذ قيما لها ترتيب معين فيما بينها وقد يكون هذا الترتيب ذو معنى ،ولكن دون الاهتمام أو حتى بدون الحاجة لمعرفة الفرق الفعلي بين القيم المتتالية في هذا الترتيب .فمثلا في استبانة تقييم الزبائن للمنتجات قد نجد أحد المتغيرات أو السمات التي تحدد رأي الزبون في منتج معين فتأخذ أحد القيم التالية (سيء جدا،سيء ،جيد،جيد جدا)

ملاحظة :

إن جميع البيانات من النوع الاسمي والمنطقي والرتبي هي بيانات نوعية ،أي أنها تصنف ميزات كائن البيانات بدون تحديد كمياتها أو أحجامها ،أما البيانات التي تحدد هذه القيم بطريقة كمية فانه يطلق عليها بيانات كمية أو ما يمكن تسميته بشكل أكثر تحديدا بيانات رقمية.

3-4-البيانات الرقمية :

إن سمات البيانات الرقمية هي من النوع الكمي ،أي أنها قيم قابلة للقياس ،ويمكن التعبير عنها بأعداد صحيحة أو حقيقية ،كما أنها يمكن أن تكون على شكل قياس الفترة أو قياس النسبة .

***بيانات القياس الفتري :**

مثلا قياس درجة الحرارة باستخدام التدريج المئوي في أيام مختلفة من الأسبوع ،حيث يمكن الحصول على قياس محدد كل يوم ،ويمكن ترتيب هذه القيم تنازليا أو تصاعديا لمعرفة الأيام الأكثر حرارة أو الأكثر بردا ،كما يمكن حساب الفرق بين درجة الحرارة بين الأيام المختلفة .

***بيانات القياس النسبي :**

هي البيانات ذات السمة الرقمية ،وفيها تكون قيمة الصفر هي قيمة حقيقية ،ويمكن مقارنتها معا ،كما يمكن ترتيبها وإجراء العمليات الحسابية عليها ،وحساب القيم الإحصائية كالوسيط والمنوال وغيرها ومن أمثلتها (سعر المنتج،العمر، الدخل ...)،فكل هذه البيانات ذات سمة رقمية من النوع النسبي ،ويمكن ترتيبها وإجراء العمليات الحسابية عليها ومقارنتها وحساب النسبة فيما بين كمياتها المختلفة .

***أنواع البحث العلمي حسب البيانات :**

يمكن تقسيم البحوث العلمية من حيث البيانات التي يتم جمعها وتحليلها إلى فئتين كما يلي :

-البحث الكمي

-البحث الكيفي

1-البحث الكمي :

هو البحث الذي يعنى بجمع البيانات باستخدام أدوات مخصصة لقياس المتغيرات الكمية ،ويجري تطوير هذه الأدوات بحيث يتوافر فيها الصدق والثبات ،ويجري تطبيقها على عينة من الأفراد تمثل المجتمع الأصلي ،وتتم معالجة البيانات الكمية في البحث الكمي بأساليب إحصائية تقود في النهاية إلى نتائج يمكن تعميمها على المجتمع الأصلي ضمن مدى معين من الثقة ،وقد سيطر منهج البحث الكمي على بعض مجالات العلوم الإنسانية مثل التربية فترة طويلة ،واكتسب خلالها منزلة مرموقة ،لدرجة أن قيمة البحث الكمي كانت تقدر في ضوء حجم عينة الدراسة ،ودرجة التعقيد في تصميمها وتطوير الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل الإحصائي لبياناتها الكمية ،وخاصة بعد دخول الحاسوب وتطوير برمجيات تحليل البيانات.

ويستهدف البحث الكمي غالبا اختبار بعض الفرضيات التي تتعلق بوصف واقع معين /ويتم اختبار الفرضيات من خلال قياس بعض المتغيرات واستخدام البيانات المتوفرة لإيجاد علاقات ارتباطيه أو سببية من خلال حساب قيمة واتجاه معامل الارتباط المناسب بين تلك المتغيرات (عبيد، ،2021،ص31)

2-البحث الكيفي :

يتميز البحث الكيفي بعدد من الخصائص منها :

*يعتمد البحث الكيفي على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية كمصدر مباشر للبيانات، وعلى الباحث نفسه كأداة أساسية في جمع هذه البيانات.

*بيانات البحث الكيفي وصفية تستخدم الكلمات والصور وليس الأرقام، ويجرى دعم نتائج البحث بمقتطفات من أقوال ومذكرات الأشخاص أو صور عن نشاطاتهم، ويتم جمع البيانات بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق للوثائق، وتستخدم أحيانا السجلات وآلات التصوير التلفازي لمزيد من التحليل التالي للمواقف والأصوات.

*يهتم البحث الكيفي بالعمليات أكثر من مجرد النتائج، فإذا استطاع البحث الكمي مثلا أن يظهر حدوث التغير في الاتجاهات، من مقارنة النتائج على الاختبار القبلي والاختبار البعدي ،فان البحث الكيفي يظهر كيف ترجمت هذه الاتجاهات إلى نشاطات يومية وإجراءات عملية وتفاعلات اجتماعية.

*يعتمد البحث الكمي على تحليل البيانات بطريقة استقرائية، فلا يبحث عن البيانات لإثبات أو نقض فرضية معينة صيغت قبل البدء بالدراسة ،بل يبني البحث الكيفي مبادئ ونظريات علمية بواسطة جمع المعلومات الجزئية وربطها مع بعضها البعض ،ويجري اختبار وتطوير هذه المبادئ والنظريات أولا

بأول من خلال مواصلة جمع البيانات وملاحظة مدى ارتباطها بالمبادئ العامة التي جرى تطويرها أثناء مراحل البحث.

*يهتم البحث الكيفي اهتماما أساسيا بالمعنى ،فالباحث هنا حرص على دراسة الطرق المختلفة التي يفهم فيها الأفراد معنى الحياة عندهم ،وينصب اهتمامه على وجهات نظر أفراد الدراسة والافتراضات التي يكونونها عن حياتهم والأشياء التي تعد عندهم من المسلمات ،ويحاول الباحث أيضا أن يشارك أفراد الدراسة معانيهم وثقافتهم الخاصة من خلال الاشتراك معهم في نفس الظروف لفترة طويلة نسبيا (عبيد ،ص32)

***مراحل تحليل البيانات :**

المرحلة الأولى :تحديد الهدف من تحليل البيانات :

في هذه المرحلة تقوم بتحديد الهدف الذي من أجله ستقوم بتحليل البيانات وما نوع تحليل البيانات الذي تريد القيام به ،وماهي التقنيات والأدوات التي تستخدمها لإجراء ذلك التحليل.

المرحلة الثانية :جمع البيانات :

في هذه المرحلة سوف تقوم بتجميع البيانات من المصادر المتنوعة للعمل على تحليلها ،وينبغي عليك أن تقوم بعمل سجل تحتفظ فيه بتاريخ تجميع تلك البيانات ومصادرها.

المرحلة الثالثة :تنقية البيانات

تتمحور مهمتك في هذه المرحلة حول تنقية البيانات التي تم جمعها لتفادي حدوث أس أخطاء أثناء عملية تحليل البيانات ،وتعد هذه المرحلة من اخطر المراحل التي ستمر بها عند قيامك باجراء تحليل للبيانات ،وذلك ، ،أن عملية تنقية البيانات بشكل احترافي يسهم بشكل فعال في استخلاص نتائج ذات جودة عالية تخدم الأهداف الموضوعة لإنجاح الأعمال.

المرحلة الرابعة :تحليل البيانات

بعد إن قمت بجمع وتنقية ومعالجة البيانات ،أصبح الآن بإمكانك إجراء تحليل للبيانات بشكل احترافي عن طريق استخدام أدوات وبرامج تحليل البيانات التي ستساعدك على فهم الاستنتاجات وتفسيرها واستخلاصها بناءا على الأهداف التي تم وضعها مسبقا.

المرحلة الخامسة :تفسير البيانات

في هذه المرحلة الهامة ستقوم بتفسير النتائج المستخلصة من عملية تحليل البيانات وذلك من خلال تقرير مفصل أو جدول أو مخطط واستخدام هذه التفسيرات في تحديد أفضل مسار للعمل.

المرحلة السادسة :تصوير البيانات

في هذه المرحلة ستعمل على تصوير البيانات عن طريق المخططات والرسوم البيانية، بحيث يسهل على العقل البشري فهمها ومعالجتها.

وهذه الطريقة تمنحك إمكانية مراقبة العلاقات ومقارنة مجموعات البيانات مما يمكنك من اكتشاف معلومات جديدة تسهل في إنجاح الأعمال (المخلافي ،2006، ص ص18-20).

***طرق تحليل البيانات :**

1-التحليل الوصفي العاملي :

تعد هذه الطريقة من أبرز طرق تحليل البيانات، ومن خلاله يقوم الباحث بالتحليل المنطقي والواقعي للتأثير الذي تتركه المتغيرات المتنوعة في ظاهرة من الظواهر التي يقوم الباحث بدراستها.

يمكن تمييز نوعين من التحليل العاملي:

-التحليل العاملي الاستطلاعي أو الاستكشافي:

يستخدم في اكتشاف العوامل التي يمكن أن تصنف إليها المتغيرات باعتبار هذه العوامل فئات من هذه المتغيرات.

-التحليل العاملي التوكيدي :

يستخدم في اختبار الفروض التي تفترض بالضرورة وجود أنماط أو عوامل خاصة من العلاقات في البيانات يمكن على أساسها تصنيف المتغيرات.

***شروط التحليل العاملي :**

-التوزيع الاعتدالي للمتغيرات

-مستوى قياس المتغيرات من المستوى الفئوي أو النسبي

-وجود علاقات خطية بين المتغيرات

-العينة المختارة عشوائية وكبيرة وممثلة للمجتمع (كل متغير 10 أفراد على الأقل)

-استقلالية الأخطاء في كل متغير، واستقلال المتغيرات عن بعضها (نزار ،2007، ص20)

2-التحليل الاحصائي :

وهو عبارة عن تحويل العبارات التي لا قيمة لها بشكل متفرد إلى عبارات تحمل قيمة كبيرة، ويوجد

هناك مجموعة كبيرة من البرامج التي تستخدم للتحليل الإحصائي مثل: (علام، ص20) Spss/excelويستخدم التحليل الإحصائي للحصول على الصورة الوصفية للبيانات باستخدام المبادئ الأساسية للإحصاء الوصفي والأدوات المختلفة التي توفرها من أجل التحليل الإحصائي للبيانات ووصفها من منظور إحصائي ،وذلك من أجل التعرف على سمات أو خصائص البيانات وإلقاء الضوء عليها عن قرب.

***مفهوم البيانات الإحصائية :**

تعرف البيانات الإحصائية أنها كمية من المعلومات على هيئة أرقام وان تلك الأرقام إما أن تكون صحيحة مثل 10،20،30 وهكذا أو تكون أرقاما عشرية أو حقيقية مثل 8.5،10.25 وهكذا ،ويتوقف حجم البيانات الخام على حجم المجتمع الأصلي ،فكلما ازداد حجم هذا المجتمع يتوقع مزيدا من الأرقام غير المرئية والتي يصعب مع كثرتها وعدم تصنيفها تفهم أو قياس متغير أو أكثر تحت الدراسة، ومن ثم كان من الضروري أن يقوم الباحث بتصنيف وتبويب تلك البيانات بالشكل أو بالأسلوب الذي يخدم جيدا هدف الباحث من دراسة المتغيرات أو استنباط نوعية العلاقات أو المعلومات الهامة التي تتعلق بتلك المتغيرات (القوصي،ص36)

***أهمية التحليل الإحصائي للبيانات :**

تكمن أهمية التحليل الإحصائي للبيانات في أنه يوفر وصفا أوليا للبيانات محل البحث أو الدراسة، بحيث يساعد الباحث أو المحلل على فهم طبيعة البيانات قبل البدء بإجراءات أخرى من إجراءات البحث العلمي أو تنقيب البيانات، كاختبار الفرضية كما في البحث العلمي، أو تطبيق الخوارزميات في حالة التنقيب في قواعد البيانات (عبيد ، ص121).

***أنواع تحليل البيانات:**

أولا :التحليل التنبؤي

يعمل هذا النوع من تحليل البيانات على التنبؤ بالنتائج المستقبلية استنادا إلى البيانات التي تم جمعها وتعتمد دقة هذا النوع على مقدار المعلومات التفصيلية التي يتم جمعها وتنقيتها بالشكل الصحيح ويحتوي على أنواع متعددة من الأساليب تعمل على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، ويعتمد على ربط المواقف ببعضها البعض.

ثانيا :التحليل التشخيصي :

وتستخدم معظم الشركات هذا النوع من التحليلات لمعرفة مدى الخسائر والمكاسب التي حصلت عليها.

ثالثا :التحليل الوصفي :

وهو عبارة عن تحليل مجموعة كبيرة من البيانات مثل بيانات التعداد أو الإحصائيات أو العناصر الداخلة في تركيب مادة معينة لمساعدة الباحث في تفسير المتغيرات على الظاهرة.

رابعا:التحليل الاستكشافي :

يعمل على تحليل بعض البيانات للعثور على نتائج استكشافية جديدة للإجابة على الدراسات والأسئلة المستقبلية ،ويجب قبل البدء في أي تحليل استكشافي التعرف على مصادر البيانات لتحقيق الأهداف الاستكشافية بطريقة سليمة.

خامسا :التحليل الاستدلالي :

يهدف إلى استخدام عينات صغيرة من البيانات والاستدلال بنتائج كبيرة ،ويرمز هذا النوع من التحاليل إلى بيانات المجتمع ، ويعتمد على العشوائية في اختيار العينات والتوزيع الطبيعي.

سادسا :التحليل السببي :

وهو المعيار الذهبي لتحليل البيانات ،فهو يعتمد على إجراء دراسات عشوائية لاستخلاص الجوانب المتعددة لعملية الحصول على البيانات ،ولا يمكن استنتاج احتمالات حدوث مع ثبات الظروف فقط بل يتم مع إمكانية حدوثها أيضا (بوطيمة ،2012، ص23)

***خطوات التحليل الإحصائي :**

1-في البداية يجب على الباحث إن يقوم باختيار نوع الاختبار الإحصائي ،ويتم هذا الاختيار وفق عدد من الأسس،ومن أبرز هذه الأسس :

-نوع البيانات الخاصة والتي تتعلق وترتبط بشكل مباشر بالمتغيرات التابعة .

-نوع العلاقات التي يرغب الباحث في اختبارها ،وإجراء التحليل الإحصائي لها.

-تحديد عدد المتغيرات المستقلة التي سيقوم الباحث بدراستها.

-ثم تحديد عدد مستويات المتغيرات المستقلة.

2-بعد إن يختار الباحث نوع الاختبار الإحصائي يجب عليه أن يمتلك القدرة الكافية على التمييز بين الاختبارات المعلمية والاختبارات غير المعلمية .

-الاختبارات المعلمية من أبرز ملامحها تحقيق الفرضية التي تنص على أن يكون نوع البيانات التي يقوم لها الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لها في مستوى مقياس الفترة،كما يجب أن يكون توزيع مجتمع الدراسة توزيعا طبيعيا بالإضافة إلى ذلك يجب إن يكون مجتمع البحث يحتوي على نفس الاختلافات التي توجد في عينة البحث التي سيتم إخضاعها للتحليل الإحصائي.

- أما بالنسبة للاختبارات غير المعلمية فان لها مجموعة من الملامح كأن تحقق الفرضية التي تنص على أن يكون نوع البيانات في مستوى مقياس رتبي وحسب ،بالإضافة إلى ذلك فان مجتمع الدراسة يجب أن يكون موزعا توزيعا حرا.

3- بعد أن يطلع الباحث على الاختبارات المعلمية والاختبارات غير المعلمية يجب عليه إن يختار نوع الاختبار المناسب.

3- بعد ذلك يجب على الباحث أن يقوم باختبار فرضياته ويتم هذا الأمر من خلال قيامه بعدد من

الخطوات :

-تحديد فرض العدم

-تحديد الفرض التجريبي

-اختبار مستوى الدلالة المناسب

5- ومن تم يجب على الباحث أن يقوم بتحديد مستوى الدلالة الإحصائية ،ويوجد للدلالة الإحصائية مستويين وهما :

-اتجاه الاختبار :

حيث يجب إن يحدد الباحث اتجاه الاختبار سواء كان هذا الاختبار في اتجاه واحد أو في اتجاهين ، ويعتمد اختيار اتجاه الاختبار على المؤشر الذي يريد الباحث دراسته.

-درجة الحرية :

ويعني بها عدد القيم التي تقبل إجراء التغيرات عليها في حال تم القيام بحساب خاصية إحصائية معينة ، ولتحديد هذه الحرية يجب على الباحث إن يتبع معادلة معينة.(نزار ،2007،ص16)

3-التحليل النوعي :

ومن خلاله يقوم الباحث بالتركيز على الظاهرة التي يوم بدراستها ، فيقوم بوصفها وصفا عميقا ،ومن ثم يعتمد على المعطيات ،وذلك لكي يعيد التجريب ويصل في النهاية إلى السبب والنتيجة (علام ،2018، ص20).

المحاضرة رقم (8): تحليل المحتوى

-مفهوم تحليل المحتوى :

*مفهوم التحليل :هو عملية إدراك الأشياء والظواهر بوضوح من خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض ، ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها .(عبدالحميد ،1983،ص14)

*مفهوم المحتوى :عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد وسماته الاجتماعية، فيصبح مظهرا من مظاهر السلوك يميزه عن غيره من الافراد،ويستهدف جمهورا محددا بسماته واحتياجاته واهتماماته.(عبد الحميد ، ص14)

*مفهوم تحليل المحتوى :

اختلفت تعريفات تحليل المحتوى بين العلماء والمنظرين مما حال دون امكانية تحديد تعريف جامع لهذا المفهوم ،عرفه المنهل التربوي على أنه :"تحليل المحتوى هو كل وثيقة شفوية أو مكتوبة أو أيقونة تتضمن معلومات حول شخص أو جماعة أو تعبر عنه وتعكس وضعياته السيكولوجية والتصورية العقلية والمكانية والزمانية وتعبر عن واقع ما،ويمكن أن تخضع للتبويب والتصنيف والتحليل.

كما يعرف على أنه :"أسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة أو أداة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال "

ويد تحليل المحتوى من التقنيات المنهجية الواسعة الانتشار في مجال البحوث ،ولذلك يطلق على مجموعة من الأدوات المنهجية التي تتسم بالدقة والموضوعية ،ويطلق على كل أنواع الخطاب بغرض الوصول إلى فهم مضمونها ،أي فك وتحليل وتوضيح ماهو غامض ومركب ومبهم ،بكيفية يصبح الأمر فيها واضحا، ويستخدم فيها أسلوب الاستنتاج الاستدلالي.(بلقاسم فرحاتي ،ص315)

2-**أشكاله :**

1-تحليل المحتوى الظاهري لوثيقة :

يعد الممارسة العادية للتحليل للوثيقة أي ماهو معلن عنه بشكل واضح ،بمعنى ما تعرضه الوثيقة حقيقة مثلا دراسة المحتوى الظاهري لبرنامج حزب سياسي ،يتضمن القيام باستخراج وإبراز المواضيع الأكثر تناولا والكلمات الأساسية ،المواقف والحجج المقدمة للتبرير.

2-تحليل المحتوى المستتثر لوثيقة :

هي ممارسة ثانية لتحليل المحتوى تتوقف عند كل ما لم يتم التعبير عنه بشكل واضح في الوثيقة ، فهي تتطلب الكشف عما هو غير معلن وفك المعنى الخفي للأقوال فهذا النوع يمكن إن يكشف المستتر برنامج الحزب السياسي وأهمية كل موضوع فيه من خلال المكانة المخصصة له ،ويظهر أيضا القيم والاسباب غير المعلنة المستمدة من المواقف والمواضيع الفرعية والتي لم ترد في النص(Mucchielli roger 1979)

3-أهداف تحليل المحتوى :

-يهدف تحليل المحتوى إلى استنطاق الوثائق والنصوص المكتوبة والمسموعة والمصورة من أجل معرفة مضامينها، وتبيان دلالاتها الظاهرة والمضمرة بغية استثمارها في مجالات معينة.

-يسعى تحليل المضمون إلى إبراز المواقف والميول والسلوكيات والآراء ،من أجل تحليلها ومعالجتها وفهمها وتأويلها ،إما للانطلاق منها أو للتحكم فيها.

-يهدف تحليل المضمون إلى مقاربة الوثائق والنصوص والخطابات مقاربة موضوعاتية ،بتحديد السمات الأساسية والفرعية ،وجرد الفئات والمؤشرات ،بغية قراءة المضامين والمحتويات قراءة علمية منهجية.

-يسعى تحليل المضمون إلى دراسة المحتويات والمضامين في ضوء التحليلين الكمي والكيفي ،بغية تحصيل نتائج علمية صادقة وثابتة.

-فهم الإرساليات الإعلامية والسياسية والاجتماعية والتربوية قصد معالجتها وتحليلها وتقويمها وتأويلها لمعرفة ما يدور حول موضوع معين في زمان ومكان معين (عبد الفتاح، حمداوي،ص27)

3-**خطوات تحليل المحتوى** :

1-مرحلة اختيار العينة (الوثيقة أو النص الملائم وانتقاء المتن المرتبط بالدراسة أو اختيار الخطاب (حصة تدريسية،خطاب رئيس..)أي التحديد الإجرائي للسمات الجزئية التي ستخضع للتحليل وتكون متضمنة في فرضيات البحث.

-تحديد خصائص المتن (رسوم ،تسجيلات،وثائق،إشارات ورموز...)

-الشمولية والتمثيل ، أي أن ما جمع يكون شاملا للموضوع المراد تحليله ،أو عينة ممثلة تمثيلا كاملا بحيث تكون ملائمة لأهداف البحث.

-المقارنة :أي مقارنة الوثائق المجمعة بعضها ببعض إذا كانت متعددة.

2-مرحلة قراءة المتن قراءة كلية لتحديد مركزية النص وفكرته العامة ، وتكوين التصور العام حول النص في أفكاره وبنيته واتجاهه.

3-مرحلة تحليل المتن :ونقصد به عملية استخراج الأفكار وتعيين الصريحة منها والضمنية ، وهو ما يحتاج إلى خلفية نظرية ،أي يمكن إن نحلل مشهدا ما أو خطاب شفوي أو رسم ...تحليلا نفسيا فرويديا ...فالخلفية المرجعية النظرية هامة جدا في تحليل المضمون.

4-وحدات تحليل المحتوى :

ويقصد بها عناصر المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس، ويعتمد عليها في تفسير النتائج الكمية لبحث معين انطلاقا من وجودها، تكرارها أو غيابها، وتوجد خمسة وحدات أساسية متداولة في أبحاث تحليل المضمون وهي :

1-وحدة الكلمة :تعبر عن رمز أو مفهوم أو مدلول.

2-وحدة الموضوع الفكرة :عبارة هن جملة أو فكرة يدور حولها موضوع التحليل.

3-وحدة الشخصية :عبارة عن الأشخاص أو الشخص محور الاهتمام

4-الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية :قد تكون خطاب أو كتاب أو برنامج تلفزيوني ...

5-مقاييس المساحة والزمن :المقاييس المادية التي يتبعها الباحث للتعرف على المساحة التي تشغلها المادة المنشورة في الكتب أو الصحف المطبوعة ،أو المدة الزمنية التي استغرقتها المادة في الاعلام ،كما تقدم لنا النتائج المتحصل عليها من استخدام هذا الأسلوب كما هائلا في كثير من الأحيان.

قائمة المراجع :

- العبيدي، الاء محمد، العبيدي محمد جاسم (2020): طرق البحث العلمي، دار المنهل

- النوايسة، فاطمة عبد الرحيم (2015) : أساسيات علم النفس ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان

- دعمس،مصطفى(2008): ،منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية،المنه،2008

- رشوان، حسين عبد الحميد أحمد(2006): أصول البحث العلمي ،الاسكندرية،دار الثقافة للنشر والتوزيع

- عطوان،أسعد ،يوسف، مطر (2018)،مناهج البحث العلمي،دار الكتب العلمية ،بيروت

.-عبيد،مصطفى(2021):مهارات البحث العلمي ،مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات ،اسطنبول

-أبو بكر ،نجوى(2006):الاضطرابات السلوكية والوجدانيةوالتوافق النفسي والاجتماعي ،مركز الكتاب الأكاديمي

-أبو زعيزع،عبد الله يوسف (2013):مفاهيم معاصرة في الصحة النفسية

-أحمد أبو فايد (2016) :التحليل العاملي ،جامعة الازهر ،غزة،2016

-الحريري،رافدة(2012):التقويم التربوي،المنهل

-الخطيب،محمد أحمد واخرون(2011):الاختبارات والمقاييس النفسية،المنهل

-الطيطي محمد عبد الاله ،أبو سمرة ،محمود أحمد (2019):مناهج البحث العلمي من التبيين إلى التمكين،دار اليازوري العلمية.

-القوصي،محمد مفيد():الاحصاء الوصفي والاستدلالي،مركز الكتاب الاكاديمي،دمشق

-المحارب،نورة صلاح (2014/2013):أدوات البحث:الاختبارات،مذكرة ماجستير ادارة وتخطيط تربوي،جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية،السعودية

-المعماري،علي أحمدخضر(2021):اعادة تشكيل العالم:قراءة تحليلية في المفاهيم والمصطلحات الاعلامية المعاصرة،دار الأكاديميون للنشر والتوزيع

- بلقاسم فرحاتي، العربي. (2012). البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع

- بن عمر .(د س ن). محاضرات القياس السوسيومتري في البحث الاجتماعي التربوي، جامعة بسكرة.

-بوساحة، حورية (2008):الاحصاء والاحتمالات ،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم،الجزائر

-بوطيمة ،فؤاد (2012) :تفضيلات المستهلكين لصفات متجر التجزئة الغذائية ،دراسة ميدانية ،مجلة الواحات للبحوث والدراسات،غرداية،الجزائر ،العدد 17

-تايلور ،ليونا (1988):الاختبارات والمقاييس،القاهرة،دار الشروق

-حمداوي،جميل(2014) :البحث التربوي مناهجه وتقنياته،دار الكتب العلمية ،

-دويدري،رجاء وحيد(2000):البحث العلمي: أساسياته النظرية والممارسة العملية ،دار الفكر المعاصر ،دمشق

-ذوقان ،عبيدات،عدس ،عبد الرحمان ،كايد عبد الحق(1984)،البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه،القاهرة ،دار الفكر -

-زواد ،دليلة(2020):محاضرات في العلاج النسقي ،المركز الجامعي مرسلي عبد الله ،تيبازة

-ساعاتي ،فهد بن سيف الدين (2014):مناهج البحث العلمي في الادارة الرياضية،العربي

- شاكر مجيد، سوسن. (2013). أسس بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية. جامعة بغداد: مركز ديبونو لتعليم النفكير.

-شاكر مجيد،سوسن(2013):أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية

-صحراوي،بوزيد واخرون(2004):منهجية البحث العلمي في البحوث الانسانية،دار القصبة للنشر والتوزيع،الجزائر

صلاح مصطفى الفوال/د.ت /-

-طيبة،أحمد عبد السميع (2008) :مبادىء الاحصاء،دار البداية،ط1،عمان

عباس،فيصل(1996):الاختبارات النفسية :تقنياتها واجراءاتها ،بيروت،دار الفكر العربي

-عباس،محمد خليل واخرون(2014):مدخل إلى منا هج البحث في التربية وعلم النفس،عمان،دار المسيرة

- عبد الباقي، سلوى. (2021). منهجيات البحث الكيفي وفنيات البحث الكلينيكي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-عبد الحميد،محمد(1983):تحليل المحتوى في بحوث الاعلام،جدة،دار الشروق

-عبد المحسن،عي صلاح (2019):تعلم الاحصاء،القاهرة،ماستر للنشر والتوزيع

-عبيد،مصطفى (2018):التحليل المتقدم وتنقيب البيانات ،دار الفكر العربي

-عقيل،حسين عقيل():خطوات البحث العلمي من تحدي المشكلة إلى تفسير النتيجة،دار زابركية

-علام،صلاح الدين محمد(2018):تحليل البيانات في البحوث النفسية والتربوية

-عناية،غازي(2014):منهجية اعداد البحوث والرسائل الجامعية،المنهل

-عيد،محمد ابراهيم(2006):مقدمة في الارشاد النفسي،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة

- قاضي، فريدة. (2020). محاضرات مقياس منهجية البحث في علم الاجتماع التربوي. البويرة: جامعة آكلي محند أولحاج البويرة.

-قندلجي،عامر(2019):منهجية البحث العلمي،دار اليازوري

المحلال،فؤاد عبده اسماعيل(2006): ،تصنيف وتمييز الملاحظات ،جامعة الناصر،صنعاء،اليمن –

- محمد أحمد الحنفى، جمال الدين .(2005). المكانة السوسيومترية للمراهقين الصم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية – الاجتماعية. للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص صحة نفسية، مصر: جامعة زقازيق.

-محمد سليمان،سناء(2010):أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية،عالم الكتب،القاهرة

-مسلي،سميرة(2013):تحليل المعطيات،دراسة الحالة باستعمال أداة الجينوغرام،مذكرة ماستر ،جامعة عبد الحميد بن باديس

المصري،ايهاب عيسى المصري ،محمد، عبد الرؤوف(2017)،المقاييس والاختبارات ،-

-نزار، مصطفى (2007):استخدام التحليل في التصنيف مع تطبيق عملي ،العدد الثاني ،العراق

-هلال،ابراهيم أحمد ثابت(2014):الجينوغرام العائلي،مجلة الخدمة الاجتماعية ،عدد52،دار المنظومة

-Mucchielli roger 1979,L'analyse de contenu des documents et des communications ,3eme edition,paris ;les lebrairies techniques ,entreprise moderneet les editions ESE

- -(https:// www.studocu.com).
- (https:// yesthrapyhelps.com)